الاثنين
٢٣ حزيران ١٩٩٧
١٧ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.6.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol34/54







• الكمانة - رغم قرار الاعتراف الرسمي. مجلس مسغاف يصر على هدم بيوتها • (ص١٦)

بعد غد الاربعاء افتتاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي

(ص٢)

اتهامات متبادلة حول الاقتراح العنصري بالفصل بين العرب واليهود في بركة الرملة

(ص٣)

مردخاي يطلب من ليفي معارضة تعيين شارون للمالية!

الكتل الائتلافية تضع عدة مطالب امام نتنياهو   عدد من نواب الائتلاف يمتنعون عن الاعلان صراحة، انهم سيعارضون حجب الثقة! (ص٣)

احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال

الاسرى يهددون باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام

● غزة - «وفا» - حذر مسؤول ملف الاسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية هشام عبد الرازق، من انفجار الاوضاع داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا ان الاسرى سيعلنون الاضراب الشامل عن الطعام، في جميع السجون، اذا واصلت سلطات الاحتلال انتهاج سياستها اللاانسانية تجاههم.

وقال عبد الرازق، ان سلطات الاحتلال تصعد من سياستها العدوانية ضد الاسرى، مشددا على ان رفضها تغيير معاملتها يعتبر خرقا للاتفاقيات.

واشار عبد الرازق، الى جمود المفاوضات حول قضية الاسرى، منذ كانون الثاني من العام الماضي.

يذكر ان عدد الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي يزيد على (٣٠٠٠) اسير يتوزعون على سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع والرملة ومجدو وشطة وتلموند والدامون.

«تعالوا لوقف الحرب»

* مسيرة سلامية في تل ابيب اليوم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «حركة النساء من اجل السلام»، مساء اليوم الاثنين، مسيرة سلامية، في مدينة تل ابيب، تحت شعار «تعالوا لوقف الحرب».

وستخترق المسيرة، التي ستبدأ في السادسة مساء، شارع ابن غبيرول باتجاه ساحة السينماتيك، حيث سيقام اجتماع تظاهري ضد استمرار الحرب في لبنان.

وجاء في بيان وزعته الحركة، امس، ان العد التنازلي بدأ، وان «الجميع يتحملون مسؤولية وقف الحرب دفاعا عن السلام وحياتنا وحياة اولادنا».

وتضم «حركة النساء من اجل السلام»، نساء من كافة المعسكرات الفاعلة لدفع المسيرة السلمية في المنطقة.

خلال لقاء حار مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على شرف المؤتمر الـ ٢٣

عرفات: سنتجاوز عراقيل نتنياهو

«الشعب الفلسطيني شعب الجبارين. وهذه ليست الصعوبات الاولى ولا الاخيرة»

☐ وفد الحزب الشيوعي دعا عرفات والقيادة الفلسطينية لحضور المؤتمر: «نحن في خندق واحد، نكافح فيه من اجل السلام الحقيقي العادل»

☐ عرفات: لا اساس من الصحة للنبا حول تعيين الاخ هاني الحسن مسؤولا عن عرب ٤٨ ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، امس الاحد، لقاء سياسي اخوي حار بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعدد من القادة البارزين في السلطة الوطنية، وبين وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب، الذي سيفتتح بعد غد الاربعاء، في حيفا.

وضم وفد الحزب كلا من السكرتير العام، محمد نفاع، وعضو الكنيست د. احمد سعد وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي. وقد استقبلهم الرئيس عرفات، ورئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، والوزير ياسر عبد ربه وامين سر مجلس الوزراء احمد عبد الرحمن وجميل الطريفي وسميح عبد الفتاح والمستشاران د. احمد الطيبي ونبيل ابو ردينة.

وقد دعا الوفد الرئيس عرفات وقيادة م.ت.ف والسلطة الوطنية الى حضور المؤتمر. ورد عرفات بالقول: «كنت اتمنى ان امثل الشعب الفلسطيني وقيادته في مؤتمركم. لكن الامر متعذر كما تعلمون». بيد انه اكد على

(البقية على ص١٤)

يومان لافتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الـ (٢٣)

محمد نفاع: في الظروف الحالية لا تستطيع وسائل الاعلام تجاهل الحزب

*** ويضيف: هناك تقدم كبير في الاعداد للمؤتمر واهتمام من وسائل الاعلام * نأمل ان يتمحور النقاش حول امور فيها فائدة الحزب * اليوم مؤتمر صحفي في حيفا ***



● من مظاهرات الحزب في الاول من ايار في تل ابيب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في اعتقادي حصل في الايام الاخيرة تقدم كبير في الاعداد والاستعداد لانجاح المؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالاضافة الى اهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية بالمؤتمر».

هذا ما قاله سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، لـ «الاتحاد»، واضاف: «تشهد الفروع كافة، نشاطات مباركة بهدف المشاركة الجماهيرية في افتتاح المؤتمر بعد غد الاربعاء. ونلاحظ الصدى الجيد في وسائل الاعلام للمؤتمر. وتضع الفروع اللمسات الاخيرة لانهاء الاستعدادات الاخيرة للمؤتمر».

وتجدر الاشارة الى الافتتاح الفني، الذي سيتحدث فيه بنيامين غونين ومحمد نفاع. وتحيات من الجبهة وبلدية حيفا والسلطة الفلسطينية ولجنة المتابعة العليا، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقصائد من الشاعرين سميح القاسم ونتان زاخ. واغنيات من ميري ألوني وامل مرقس.

واضاف نفاع: بعد امسية الافتتاح السياسية الثقافية الفنية، يواصل المؤتمر اعماله، ونأمل ان يتمحور النقاش حول الجوهر والاساس لما فيه فائدة الحزب وتطوير عمله.

وقال ردا على سؤال: في تقديري ان هذا الحزب الذي حوصر بمحاولات مكثفة للتعتيم على نشاطاته ومواقفه، مصداقية لا تستطيع وسائل الاعلام تجاهلها. وفي الظروف السياسية الراهنة لا تستطيع وسائل الاعلام تجاهل دور الحزب ومواقفه الصحيحة من العملية السياسية، من هنا في اعتقادي اهتمام وسائل الاعلام بمؤتمر الحزب.

وقال نفاع: ان الاحزاب الشيوعية سترسل مندوبين عنها الى المؤتمر، وهي فيتنام وفرنسا واليونان وايطاليا وروسيا وقبرص والبرتغال والولايات المتحدة، بالاضافة الى عشرات التحيات من احزاب شيوعية وعمالية اخرى، خاصة الاحزاب الشيوعية في الدول العربية.

على الصعيد ذاته، يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم الاثنين، في الحادية عشرة قبل الظهر، مؤتمرا صحفيا في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، يشارك فيه محمد نفاع وعصام مخول وبنيامين غونين.



لقاء اليوم

مع: د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: استقلالية المدارس

الاستقلالية لا تمنح المدارس وضع مناهج عصرية!

■ حظيت (١٢٧) مدرسة امس، الاحد، بمصادقة وزارة المعارف على استقلاليتها ابتداء من السنة الدراسية القادمة. وذلك في خطوة اولى من نوعها في البلاد.

حول الموضوع التقينا رئيسة لجنة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان.

*** «الاتحاد» - هل استقلالية المدارس ايجابية ام سلبية؟**

- د. حزان: «اعتقد ان المصادقة ايجابية اذا تحلى مدير المدرسة بالقدرات، التي تعني تعيين المعلمين الاكفاء والمؤهلين. وعندها تكون للمدير سلطة مراقبة عمل المعلم كما يجب».

*** «الاتحاد» - هل يعني ذلك وضع حد للتعيينات السياسية في المدارس؟**

- د. حزان: «المقرر دائما هو صاحب الثروة والمسيطر وكما يقال: «صاحب المئة هو المقرر والمتنفذ». وحتى لو اعطيت الاستقلالية، فتبقى المشكلة من هو المدير وكيف تم تعيينه وهل هو في المكان المناسب؟ وقد يكون الجهاز المسيطر في المدارس من فئة وجهاز المعلمين من فئة اخرى، حزب او حمولة او طائفة. وفي حينه طالبنا بادارات مستقلة للمدارس على اساس اختيار البرامج والمناهج من قبل المدير والمعلمين، شرط ان يكونوا ذوي قدرات واضحة».

*** «الاتحاد» - الغالب على المناهج انها لا تتلاءم مع احتياجات العصر، فهل الاستقلالية تمنح الامكانية للمختصين لمواءمة البرامج مع الواقع؟**

- د. حزان: «للاسف في اية مدرسة تختارها خاصة في الوسط العربي، الموجود لا يتلاءم مع المطلوب والحاجيات. وفي اعتقادي الاستقلالية لا تمنح المدرسة امكانية وضع المناهج المستقلة، لان كتب التدريس ستظل كما هي والمدارس العربية على سبيل المثال بحاجة الى تغيير جذري في المناهج واسلوب التعليم وطرق التعامل والعلاقة بين المدرسة بادارتها ومعلميها والطلاب والاهالي. فنحن بحاجة الى مناهج تعليم تؤكد الانتماء، على سبيل المثال، وتنمية القيم الانسانية وتعميق ارتباطنا كمجتمع فلسطيني بشعبنا وتاريخه وقضاياه».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للتمويل، كيف ستمول المدارس نشاطاتها؟**

- د. حزان: «قبل سنتين اقيمت لجنة «غفني» لبحث امكانية خصخصة المدارس، واقترحت ان تمول المدارس نفسها بشكل ذاتي، من خلال جمع التبرعات من الاهالي ومؤسسات اخرى. وفي حينه اثرنا علامات سؤال كثيرة حول التوصيات التي من شأنها تطبيق سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء. وعارضنا ذلك لانه يفسح المجال امام اشخاص وهيئات للتسلط على المدارس واداراتها وتعيين المعلمين على حساب الطلاب».

*** «الاتحاد» - الاستقلالية للمدارس هل ستفيد كل الطلاب ام فئات قادرة منهم؟**

- د. حزان: «اعتقد ان ذلك سيؤدي الى الانتقائية في المدارس، اي اختيار الطلاب الاقوياء وذلك على حساب الطلاب من الفئات الفقيرة ذات الاوضاع الاجتماعية غير الجيدة».

*** «الاتحاد» - واذا وجد البديل للطلاب الضعفاء كاقامة اطر مهنية واخرى؟**

- د. حزان: «كل ذلك متعلق بالتمويل. ولا اعتقد انه مع استقلالية المدارس، ستكون امكانية لاقامة الاطر اللازمة، لذلك فالسيئات في الاستقلالية اكثر من الايجابيات».

(سهيل قبلان)

مصر تدعو اسرائيل مجددا الى تجميد الاستيطان

● القاهرة - الوكالات - دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد، اسرائيل مرة اخرى، لتجميد سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية لاعادة تحريك عملية السلام.

وقال موسى «نعتبر انه من الضروري اعادة النظر في سياسة الاستيطان. ونأمل في ان يتعهد رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بتسوية هذه المسألة مما يفسح المجال لاستئناف المفاوضات في اجواء افضل». وتابع «انها مسألة منطق، فكيف يمكن اجراء مفاوضات في الوقت، الذي تواصل فيه الجرافات اعمالها؟. لا اعتقد بأن الفلسطينيين بامكانهم قبول ذلك».

وردا على سؤال حول الوعود، التي قطعها نتنياهو بهذا المعنى الشهر الماضي خلال قمة شرم الشيخ في مصر مع الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد موسى ان «وعودا بهذا المعنى قطعت». لكنه لم يعط اية تفاصيل عن هذا الموضوع واعتبر ان «الهوة بين الجانبين لا تزال كبيرة جدا» بعد قيام مصر بوساطة دامت ثلاثة اسابيع لتحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. وقال «على الجانبين تحمل مسؤولياتهما اذا ارادا النجاح وفي الجانب الاسرائيلي فان مسألة المستوطنات مهمة جدا».

مستشار وزارة الامن:

الصواريخ السورية تشكل الخطر الرئيسي على اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر مستشار وزارة «الامن» دافيد ايفري، ان الصواريخ البالستية ارض- ارض التي تقوم سوريا بتطويرها تشكل الخطر الاستراتيجي الاكبر على اسرائيل.

وقال ايفري ان «الصواريخ التي تطورها سوريا اصبحت تشكل التهديد الاستراتيجي الرئيسي على اسرائيل»، مضيفا ان «العراق وايران ومصر حققت تقدما ايضا في هذا المضمار». واضاف ان السوريين توصلوا الى استنتاج بأن خيار الصواريخ لا يزال مفتوحا طالما ان اسرائيل لا تملك بعد شبكة بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ حيتس (آرو) التي يتم تطويرها حاليا بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وذكرت اجهزة استخبارات غربية ان «مسؤولي الجيش السوري يعتبرون ان اسرائيل غير قادرة على الرد عسكريا بالشكل المناسب على خطر الصواريخ لذلك يعمدون منذ سنتين الى خفض الميزانيات المخصصة لقواتهم البرية والجوية والبحرية من اجل تطوير قطاع الصواريخ البالستية».

واضافت ان السلطات السورية قد تجهز صواريخ «سكاد» برؤوس كيميائية او جرثومية، لكنها فشلت على ما يبدو في محاولاتها لاعداد غاز مثير للاعصاب معروف بـ «في اكس». واشارت الى ان سوريا تملك (٢٥٠) صاروخ «سكاد» و(٦٤) منصة.

قصف اسرائيلي على قرية مغدوشة في جنوب لبنان، للمرة الاولى

● صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قرية مغدوشة في جنوب لبنان تعرضت للمرة الاولى مساء امس الاول السبت، لقصف من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوبي لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة ان قذيفتي مدفعية من عيار (١٣٠) ملم اطلقتا من مدينة مرجعيون، مقر القيادة العامة للجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، سقطتا عند الساعة العاشرة والنصف مساء امس، على القرية، التي تضم خمسة آلاف نسمة قرب مدينة صيدا على بعد مئات الامتار من الطريق الساحلية الى جنوب لبنان.

واشارت الشرطة الى ان احدى القذيفتين سقطت في بستان ولم تنفجر في حين اخترقت الثانية سقفين قبل ان تنفجر في بيت كاهن القرية الياس مرقص صليبا، الذي لم يكن في حينه في المنزل.

ويأتي قصف مغدوشة غداة تهديد اطلقه قائد الميليشيات العميلة اللواء المتقاعد انطوان لحد، بقصف الطريق الساحلية اذا استمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في استهداف المدنيين خصوصا في منطقة جزين!

وقبل دقائق من قصف مغدوشة اعلنت مجموعة من مقاتلي «حزب الله» مسؤوليتها عن قصف بالهاون استهدف موقعا للميليشيات العميلة في قرية سجد.

مردخاي يطلب من ليفي معارضة تعيين شارون للمالية!

□ الكتل الائتلافية تضع عدة مطالب امام نتنياهو □ عدد من نواب الائتلاف يمتنعون عن الاعلان صراحة، انهم سيعارضون حجب الثقة! □



● يشربون نخب الانقلاب قبل عام، فأي نخب سيشربون الآن؟ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد احزاب الائتلاف الحكومي، اليوم، اجتماعات عدة، بهدف الضغط على رئيس الحكومة. وذلك من خلال التصريحات بأنها لا تستطيع تحمل الوضع السائد، وخاصة شكل اتخاذ القرارات والتعيينات.

وقد انضمت «غيشر»، امس، الى لائحة المهددين. وفي الاجتماع الذي عقدته، تحدث المشاركون عن امكانية تقديم الانتخابات. وقال النائب دافيد مغين، الذي كان استقال من نيابة وزير المالية، انه يجب الاستعداد من خلال الاتفاق بين الكتل، لتقريب موعد الانتخابات. واضاف ان شهر ايلول يشكل موعدا مقبولا وملائما. اما اوساط الوزير دافيد ليفي، فقالوا ان الوضع السياسي القائم سيصعب على الحكومة اتخاذ القرارات، في مختلف المجالات.

وقال المتحدث باسم كتلة «الطريق الثالثة» انها تدعم الذهاب لحكومة «وحدة قومية» على اساس خطة «ألون +». التي اقترحها نتنياهو موخرا، ورفضها الفلسطينيون جملة وتفصيلا. لما فيها من تكريس للاستيطان والاحتلال كما قالت القيادة الفلسطينية.

وفي حين وصف الوزير يتسحاق مردخاي استقالة دان مريدور من وزارة المالية، امرا مؤلما، حاول مقربوه امس اقناع الوزير دافيد ليفي بمعارضة تعيين ارئيل شارون بدلا من مريدور. وذلك لخشية مردخاي من مواقف شارون المتشددة، ولما يمكن ان يؤثر به سلبا على قوة مردخاي وليفي داخل الحكومة.

وقد عادت «يسرائيل بعلياه» على التأكيد، امس، بأنها تعتبر نفسها متحررة من الطاعة الائتلافية. ولم يؤكد الوزير نتان شيرانسكي ان نواب كتلته سيعارضون حجب الثقة عن الحكومة. والامر نفسه قال رئيس كتلة «المفدال» حنان بورات، الذي قال ان حزبه والاحزاب المتدينة مصرة على مطلبها باعادة يعقوب نئمان للحكومة، وتحديدا الى وزارة القضاء.

هذا وقال الناطق بلسان رئيس الحكومة شاي بزاك امس، ان نئمان لم يقدم ردا على عرض نتنياهو عليه العودة للحكومة. وذلك خلافا لما كان سربه مصدر مقرب من نتنياهو، ادعى ان نئمان قال انه لا ينوي العودة للحكومة!

ومن جهتها رفضت الوزيرة ليمور لفنات، امس، فكرة تقريب موعد الانتخابات. ونفت انها تنوي الاستقالة من الحكومة. وكانت اكتفت بالاستقالة من التنسيق مع الكنيست. وقالت «التنسيق يتطلب اشراك الوزير المسؤول بالقرارات، من قبل رئيس الحكومة، وهذا لم يحدث معي».

بمبادرة النقابي غونين وخلال بحثها امس

الهستدروت تنظر بخطورة بالغة الى تزايد عمليات قمع المظاهرات العمالية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على اقتراح النقابي الجبهوي بنيامين غونين بحثت قيادة الهستدروت امس، الاحد، قضية اعتداء الشرطة على مظاهرات العاملين وقمعها بالقوة.

وقال بنيامين غونين ان الشرطة تقمع مظاهرات العاملين بوحشية وقسوة، الامر الذي يعتبر مؤشرا خطيرا حول مدى تدخل الشرطة في الحقوق النقابية للعاملين والهستدروت. ومدى الخطورة على الحريات الدمقراطية والنضالات لتحسين ظروف العمل والرواتب.

وأشار غونين الى انه شخصيا تعرض للضرب من شرطي، في مظاهرة المحاضرين المساعدين التي جرت في القدس، في (٩٧/٦/١٨) مقابل الكنيست.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس، انه ينظر بخطورة بالغة الى تزايد تدخل الشرطة في قمع المظاهرات العمالية وبشكل غير مبرر. واشار الى انه في احيان كثيرة يتجاوز افراد الشرطة صلاحياتهم ويستخدمون القوة لتفريق المظاهرات! وفي مظاهرة المحاضرين المساعدين تجاوز افراد الشرطة صلاحياتهم كثيرا وانفلتوا في اعتداءاتهم التي طالت للاسف، اعضاء كنيست، كالنائبة تمار غوجانسكي!!

ودعت قيادة الهستدروت وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، لوضع حل فوري للفوضى السائدة في الشرطة. والى تنظيمها فورا واصدار التعليمات الواضحة لعدم مخالفة القوانين. وستطلب الهستدروت من لجنة الداخلية البرلمانية التحقيق في اعتداء الشرطة على المحاضرين المساعدين واقتحام حرم الجامعة.

وبحثت قيادة الهستدروت الميزانية المقترحة. وقال غونين: ان النقاش تميز بالسطحية وافتقد العمق. مشيرا الى ان الهستدروت تعاني من عجز كبير. وشهريا يضاف مبلغ (٣٠) مليون شيكل الى العجز. وذلك لان الهستدروت لم تطبق خطة فصل الذين يجب فصلهم، كما تقرر، من الجهاز الاداري. وللخروج من الازمة، قال غونين، لا بد للهستدروت من بيع جزء من ممتلكاتها.

ومن اسباب العجز، اضطرار الهستدروت لتمويل اضرابات العمال خاصة فئات ليست في الهستدروت، كالاخصائيين النفسيين والمحاضرين المساعدين، وذلك يزيد العجز.

ووجهت قيادة الهستدروت انذارا الى وزير المالية الجديد بغض النظر من سيكون، ان لا يبدأ المفاوضات مع الهستدروت من جديد، انما من النقطة التي توقفت عندها مع وزير المالية السابق دان مريدور.

اتهامات متبادلة حول الاقتراح العنصري بالفصل بين العرب واليهود في بركة الرملة

الشرطة: لم نقترح الفصل.. رئيس البلدية: الشرطة أفلست!

□ عضو البلدية ميخائيل فانوس: سنرفض الاقتراح بغض النظر عن صاحبه! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبادل رئيس بلدية الرملة وشرطة المدينة، امس، الاتهامات بشأن اقتراح الفصل بين العرب واليهود المستحمين في البركة البلدية في المدينة. وهو الاقتراح الذي يعتبره الاهالي العرب عنصريا ويجسد عقلية الابرتهايد.

وقال عضو البلدية ميخائيل فانوس لـ «الاتحاد» امس: لقد مُنع عدد من المواطنين اليوم من دخول البركة. ولم يسمح لهم بذلك حتى وصل طاقم من التلفزيون المحلي. واضاف: لقد ارسلت رسالة الى رئيس البلدية يوئيل ليفي، قلت له فيها انه اذا كان يقترح الفصل بين العرب واليهود، فلا يمكن ان اكون شريكا في ادارة البلدية. وطالبته بوقف الخطوة فورا.

واكد فانوس انه سيتابع الموضوع والاهالي لن يسكتوا، وطالب الشرطة بالقيام بواجبها، والبلدية بالامتناع عن اي اقتراح عنصري. وعزا ذلك الاقتراح الى ضغوط في اوساط ليفي، الذي يستعد لانتخابات داخلية في الليكود، اليوم الاثنين، وذلك بهدف التصدي للانتقادات التي تتهمه بأنه «محب للعرب»!!

هذا ونفت الناطقة بلسان الشرطة امس، ان الشرطة اقترحت الفصل بين العرب واليهود. واضافت ان ذلك ليس من صلاحياتها. ولم تخف صعوبات الشرطة في توفير حماية للمستحمين. هذا وكانت الشرطة بعثت برسالة الى رئيس البلدية تقترح فيها وضع ضابط وتسعة رجال شرطة لحفظ النظام في البركة. الا ان الناطقة استبعدت امكانية وضع قوة كهذه، لقلة العدد في رجال الشرطة!

اما رئيس البلدية، ليفي، فقال انه لم يقترح الفصل. واضاف ان ذلك الاقتراح غير قانوني ويمس بكرامة الانسان وحريته. واتهم الشرطة بأنها التي اقترحت ذلك. ورأى انها افلست، لان النظام لا يُحفظ، رغم تواجدها احيانا.

* «الاتحاد» – وما الذي يجب عمله؟

– ليفي: حتى الآن لم نصل الى المطلوب. وعلى الشرطة حفظ النظام ولكنها افلست للاسف. اما الحل فهو اغلاق البركة، او فتحها بواسطة ادارة خاصة نؤجرها اياها. لانه لا يمكن الاستمرار بهذا الوضع. فالاطر المشتركة للعرب واليهود تهدف الى منع التصادم، ولكن اذا كانت البركة التي تضم الطرفين ستؤدي الى الشجارات، فمن المستحيل مواصلة هذا الوضع!

* «الاتحاد» – انت. متهم بأنك اقترحت الفصل، بتأثير الانتخابات الداخلية؟

– ليفي: هذا كلام فارغ. ولا اساس له من الصحة.

ومن الجدير بالذكر ان الاهالي العرب مصرون على منع اقرار ذلك الاقتراح. بغض النظر عن اصحابه، سواء في البلدية او الشرطة. وقال ميخائيل فانوس: ان وضع الاهالي العرب في الرملة يتطلب من الحكومة تخصيص ميزانيات مباشرة لهم، لانه لا يمكن للبلدية التي تعاني من عجز (٦٠) مليون شيكل، القيام بالمطلوب. واذا لم يتم ذلك فان نتائج التفرقة العنصرية ستتعمق اكثر.

في رسالة يحملها عريقات من عرفات الى الامين العام للامم المتحدة:

المطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في الوقت الذي يتخبط فيه بنيامين نتنياهو في ازمات حكومته الائتلافية، لا تزال العملية السياسية تغوص في الازمة، كما يؤكد المتحدثون الفلسطينيون.

وتوجه امس الاحد، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات الى مقر الامم المتحدة في نيويورك، وسيطالب بفرض عقوبات على اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان عريقات يحمل رسالة بذلك الخصوص من الرئيس ياسر عرفات. وهي موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، اضافة الى رسائل اخرى لممثلي العديد من الدول.

وكانت السلطة الفلسطينية طلبت من الامم المتحدة، الجمعة الفائت «فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على اسرائيل»، لانتهاكاتها المستمرة للاتفاقات المبرمة، ولسياستها الاستيطانية.

هذا ومن المفترض ان يرفع كوفي انان تقريرا الى الجمعية العامة للامم المتحدة، حول الاستيطان، بعد غد الاربعاء. وكانت الهيئة الدولية قد امهلت اسرائيل، حتى ذلك الحين، وقف الاستيطان في ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة. وذلك في قرار تبنته اغلبية الدول في الجمعية العمومية.

وعلى صعيد آخر، من المتوقع وصول الوسيط المصري، د. اسامة الباز، الى البلاد في نهاية الاسبوع الجاري. ولا تزال حكومة نتنياهو ممتنعة عن تقديم ردها على المقترحات المصرية لانقاذ العملية السياسية، واستئناف المفاوضات المتوقعة منذ اكثر من ثلاثة اشهر!

انتخاب ادارة جديدة لجبهة سخنين

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» – انتخبت جبهة سخنين الدمقراطية مساء امس الاول، السبت، ادارتها الجديدة، والمؤلفة من (١٩) عضوا من اصل (٣٥) مرشحا تنافسوا على عضوية الادارة بشكل دمقراطي.

وكان شارك في الاجتماع اكثر من (١٥٠) من اعضاء الجبهة، استمعوا في بداية الاجتماع الى البيان التنظيمي الذي قدمه سكرتير الجبهة، جمال طربيه، والبيان المالي الذي قدمه كل من ذيب غنايم وعلي شواهنة.

واعضاء الادارة الجديدة هم: جمال طربيه، حسين خلايلة، حسنين زبيدات، حسني ابو يونس، يوسف بدارنة، ماجد ابو يونس، مصطفى ابو ريا، موسى ابو صالح، محمد بشير، سالم ابو يونس، علي شواهنة، علي حيادري، عبد الرحيم بشير، عبد المنعم ابو صالح، علي ابو صالح، غازي ابو ريا وفؤاد خلايلة.

اصابة فتى برصاص جنود الاحتلال في رفح!

□ رفح – «وفا» – اصيب عصر، امس الاحد، الفتى محمد ابراهيم ابو سنجر (١٤ عاما) من سكان رفح، بعيار ناري في الرأس اطلقه عليه جنود الاحتلال الاسرائيلي في منطقة قريص المهددة بالمصادرة.

ونقل الفتى، الذي يعاني من الصمم والبكم، الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

ووصفت مصادر طبية ان حالة المصاب خطيرة جدا وتدعو للقلق.

تشييع الصحفي عبد السلام مصاروة الى مثواه الاخير

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت جماهير غفيرة من مدينة الطيبة ووفود من السلطة الفلسطينية، امس، جثمان الصحفي عبد السلام مصاروة، الى مثواه الاخير.

وابن الفقيد المربي محمد حادي مصاروة باسم العائلة، ود. احمد طيبي الذي تلا برقية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والنائب عبد الوهاب دراوشة، عن الحزب الدمقراطي العربي الذي كان الفقيد عضوا في مجلسه، والصحفي يوسف قزاز باسم هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينيين، والشاعر فاروق مواسي وعبد الحميد ابو عيطة عن الجبهة والحزب. كما وصلت برقية تعزية من محافظ مدينة طولكرم.

وكان مصاروة، توفي يوم الخميس المنصرم في واشنطن، عن عمر يناهز الستين عاما.

في خطوة غير مسبوقة لحماية الارض

اهالي العيسوية يتنازلون عن اجزاء من اراضيهم لمن يدافعون عنها ويحمونها من الاستيطان

*** الخطة تشمل اقتراحا لحل ازمة السكن للازواج الشابة ***

□ القدس – «وفا» – اعلنت اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي في قرية العيسوية، شمال شرق القدس، ان اهالي القرية بلوروا خطة وطنية غير مسبوقة، تهدف الى حماية اراضيهم وانتزاعها من بين انياب غول الاستيطان المنفلت.

وقال الحاج عمر درويش، عضو اللجنة، ان الخطة تسعى الى خلق حوافز مواجهة جديدة، يتنازل بموجبها اصحاب الارض المهددة بالمصادرة، عن اجزاء واسعة من اراضيهم لمواطنين او مؤسسات شعبية ورسمية فلسطينية، تعمل على حماية هذه الارض ورفض اخلائها.

وتقع هذه الاراضي في المنطقة الشرقية من القرية في مناطق الحرايقة واهداب عودة وشعب القناطر وام السيد، اضافة الى منطقة الظهر، على جبل الازور، حيث يواصل الاهالي اعتصامهم المفتوح للشهر الثاني على التوالي، احتجاجا على مخططات المصادرة.

وقال درويش، ان اصحاب الاراضي تعهدوا من خلال «عرف شرف» بالتنازل عن الاراضي التي تتمكن الجهات التي تستغلها حاليا، او التي على استعداد لاستغلالها، مقابل حمايتها ومنع مصادرتها. واقترحت الخطة على الازواج الشابة ومعدومي السكن والارض، بشكل خاص، دفع ثمن رمزي لقطع الارض بالتقسيط، بحيث يستحق موعد الدفعة الاولى بعد انجاز المسكن والسكن الفعلي فيه.

وتعرض الخطة على السلطة الوطنية الفلسطينية مساحات مجانية لاستخدامها في اقامة مشاريع اسكانية يستفيد منها عناصر وكوادر قوات الامن الوطني والعائدون الى الوطن.

وبصورة مستعجلة، تضع الخطة في سلم اولوياتها، اقامة مخيم صيفي، يضم (٥٥) خيمة في هذه المنطقة، يقترح جزء منها لتوطين الازواج الشابة، فيما يخصص الجزء الاخر لاقامة فعاليات شبابية واخرى للاهالي، لخلق تواصل وترابط حميمين بهذه المواقع.

على الصعيد نفسه، انجز الاهالي اعمال المسح والتمهيد لاقامة مسجد على جبل الازور، وتقدموا بتراخيص لاقامته على ارض تزيد مساحتها على اربعة دونمات. كما فرغ الاهالي من شق طريق زراعي يصل البلدة بهذه المواقع، فيما تجرى مساع حثيثة لربطها بشبكة المياه، استعدادا لتنفيذ المشروع الوطني.

بعد زيارة للعمال الاجانب المعتقلين في سجن معسياهو

تمار غوجانسكي: المشغلون يسرقون العمال علانية!

*** وتؤكد: وزارة العمل تتعامل بقفازات من حرير مع المشغلين ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي المشغلين، الذين شغلوا العمال الاجانب في ظروف سيئة وبدون تصاريح، بالسرقة واللصوصية في وضح النهار. وقالت ان الانكى من ذلك هو تعامل وزارة العمل بقفازات من حرير مع المشغلين المخالفين ومتجاوزي القانون. وطالبت غوجانسكي وزارة القضاء بفحص امكانية اتخاذ اجراء قضائي مستعجل ضد المشغلين الذين يستغلون العمال الاجانب والتعامل معهم كعبيد!!



* احد معسكرات اعتقال العمال الاجانب في اسرائيل *

جاء ذلك في بيان عام عممته غوجانسكي، امس الاحد، على وسائل الاعلام، بعد زيارة قامت بها الى سجن «معسياهو» التقت خلالها بالعشرات من العمال الاجانب المعتقلين. واتضح لها ان غالبيتهم لا يستطيعون العودة الى بلادهم، لانهم لا يملكون ثمن تذكرة الطائرة!! وذلك لان المشغلين، الذين استغلوهم في اعمال البناء والزراعة، تنكروا لهم ولم يدفعوا لهم مستحقاتهم!!

وقالت غوجانسكي لـ «الاتحاد»: انها سرقة واضحة. فلا يكفي ان المشغل استغل العامل الاجنبي ودفع له راتبا لم يتجاوز الـ (٨٠٠) شيكل شهريا، انما رفض دفع الراتب عندما اعتقل العامل، بحجة انه دخل البلاد بدون تصريح!

واتهمت غوجانسكي وزارة العمل بانها لا تقدم دعاوى قضائية ضد المشغلين الذين لم يدفعوا رواتب الحد الادنى للعمال او فروقات تأخير دفع الرواتب. واضافت: «لو عرف المشغل ان السجن في انتظاره بسبب خرقه للقوانين، او انه سيتعرض لغرامة باهظة، لما خالف القانون واحترم العامل الاجنبي».

مطالبة وزراء الاعلام العرب بالتصدي ومحاربة القرار الامريكي باعتبار القدس موحدة وعاصمة لاسرائيل

*** وزير الاعلام الفلسطيني عبد ربه: القرار بمثابة حرب وعدوان جديد ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية ***

□ غزة – «وفا» – طالب وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، وزراء الاعلام العرب، بمناقشة قرارات مجلس النواب الامريكي، باعتبار القدس عاصمة اسرائيل الابدية، خلال اعمال مجلسهم، الذي سينعقد في القاهرة في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال عبد ربه، في رسالة وجهها امس الى وزراء الاعلام العرب، ان هذا القرار هو بمثابة حرب وعدوان جديد يشنه مجلس النواب الامريكي على الشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية ويجب التصدي له.

واعتبر عبد ربه هذا القرار، انضماما وتحيزا صارخا من الكونغرس الامريكي لجانب الحكومة الاسرائيلية، التي تعمل بشتى الوسائل على تهويد المدينة المقدسة والسطو على معالمها العربية والاسلامية والمسيحية والاصيلة، وقطع الطريق على مفاوضات الوضع النهائي الذي سيناقش مصير المدينة العربية.

وناشد عبد ربه، وزراء الاعلام العرب، اعتبار التصدي لهذا القرار الظالم، معركة قومية، على جميع دول وحكومات وشعوب العالمين العربي والاسلامي خوضها والانخراط بها بلا تردد، لافشال مخطط تهويد القدس، وانقاذ العملية السياسية التي لا يمكن ان تتواصل وتستمر في ظل السياسة الاسرائيلية العنصرية حيال القدس واهلها.

العراق يرفض الادعاءات حول اخفاء معلومات عن برامج تسلحه

● بغداد - الوكالات - رفضت بغداد امس، الاحد، الاتهامات التي اطلقها نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، تشارلز دولفر ومفادها ان العراق لا يزال يخفي معلومات عن برامج تسلحه.

وكان دولفر اتهم العراق، لدى وصوله الى بغداد، باخفاء معلومات تتعلق ببرامج التسلح. وقال ان «المشكلة هي اننا مقتنعون بأن العراق لا يزال يخفي اشياء ممنوعة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الاعلام والثقافة ان «لا اساس لهذه الادعاءات من الصحة، وهي تبرهن على الاهداف السياسية الشريرة التي يريد البعض تمريرها من خلال عمل اللجنة».



● رئيس فريق المفتشين الدوليين، مارك سيلفر، يغادر بغداد ●

واضاف ان الجانب العراقي اثبت للجنة الخاصة، وبما لا يقبل الشك، عدم وجود مواد مخبأة، وقدم ادلة ثابتة وبراهين كاملة على صحة اعلاناته».

ورأى المتحدث العراقي ان «هذه المزاعم لا يمكن تفسيرها الا بأنها خطأ جسيم في التقدير يقع فيه دولفر وهو ليس خطأ جديدا»، مشيرا الى قيام فريق تابع للامم المتحدة في ١٨ حزيران بتفتيش كنيسة ودير كلداني في ضواحي بغداد.

وكانت بغداد قد اتهمت المفتشين الدوليين بالدخول بالقوة الى كنيسة ودير بطلب من رئيس اللجنة رولف ايكيوس.

واعترف المستشار السياسي في اللجنة غوستافو زلاوفين في نيويورك بأن ممثلا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعمل مع اللجنة الخاصة دخل «بالخطأ» كنيسة. وقال في تصريح لوكالة فرانس برس «علينا ان نعتذر للازعاج الذي تسببنا به للراهبات والكهنة».

وقال المتحدث باسم وزارة الاعلام والثقافة العراقية «اليس ممكنا انكم ترتكبون خطأ تقدير او خطأ تصرف، على ضوء معلومات مماثلة في اماكن ومواقع اخرى؟».

ومساء السبت التقى دولفر، الذي سيختتم زيارته للعراق غدا، الثلاثاء، المستشار الرئاسي عامر السعدي الذي سيلتقيه مجددا اليوم، الاثنين.

وقد تدهورت العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة منذ بضعة ايام، اثر الحادث الذي حصل في كنيسة للكلدان في احدى ضواحي بغداد.

وطلب العراق ان تنهي اللجنة عملها في اسرع وقت ممكن وتتقدم بتقريرها النهائي، بينما تبنى مجلس الامن الدولي، امس الاول السبت، قرارا بالاجماع يهدد العراق باتخاذ عقوبات جديدة، بعد اربعة اشهر، اذا واصل عرقلة عمل مفتشي الامم المتحدة.

في ختام قمة دنفر الاقتصادية

قلق مجموعة السبع ازاء المعدلات العالية للبطالة

□ الاعلان الختامي يحذر بعض الدول من التضخم □

● دنفر (الولايات المتحدة) - الوكالات - ركز الاعلان الاقتصادي لقمة دنفر، الذي اصدرته مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، مساء السبت، على التعاون في السياسات الاقتصادية، واعرب عن قلق مجموعة السبع ازاء المعدلات العالية للبطالة في بعض الدول وحذر من التضخم.

فقد تعهدت الدول السبع الكبرى في اعلانها الاقتصادي، الذي لا يشمل روسيا، على مواصلة تعاونها في مجال السياسات الاقتصادية واسواق الصرف مؤكدة «نحن نجدد تعهدنا بالعمل على الاستقرار النقدي العالمي». واوضحت انها تأخذ في اعتبارها تطبيق العملة الاوروبية الموحدة قريبا، مما يسهم في «استقرار النظام المالي العالمي».

وتشترك في الاعلان الاقتصادي الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا). ولا يشمل الاعلان روسيا، التي حضرت مع ذلك كل الاجتماعات الاخرى لقمة دنفر.

وقد اعربت الدول السبع عن ارتياحها للنمو الاقتصادي ومستوى العملات، ولكنها طلبت من بعض الدول الاوروبية القيام باصلاحات جديدة لمكافحة البطالة.

فقد دعا البيان فرنسا والمانيا وايطاليا الى المضي قدما في الاصلاحات لمكافحة البطالة والى مواصلة جهودها في سبيل خفض العجز العام في ميزانياتها. كما دعاها الى تكثيف الاصلاحات الهيكلية للحد من العقبات، التي تعترض خلق وظائف والى اعادة تحديد دور الدولة في اقتصادياتها وذلك على الاخص من خلال اصلاح النظام الضريبي ونظام التأمينات الاجتماعية».

واعربت الدول السبع عن قلقها ازاء تقدم السكان في العمر في معظم دول المجموعة وتعهدت بالعمل مع وزراء ماليتها على اجراء اصلاحات جذرية لانظمة التقاعد.

ومن جانب آخر، حذر الاعلان الولايات المتحدة، التي تشهد انتعاشا دائما وتخلق فيها وظائف كثيرة من عودة التضخم، وقال انه يجب عليها ان «تلتزم التزاما تاما بتعهدها بشأن الميزانية الفيدرالية وبتشجيع الادخار».

ولكن الاعلان اعرب عن ارتياحه ازاء الاقتصاد الكندي، الذي شهد «نجاحا هائلا في مجال خفض العجز في الميزانية». اما بريطانيا فيتعين عليها «ان تحتوي عوامل التضخم وان تواصل خفض العجز في ميزانيتها».

وتحدث الاعلان الاقتصادي عن اليابان فأكد انها يجب ان تعمل على تحقيق نمو يقوم على اساس الطلب الخارجي وان تتجنب ارتفاعا جديدا كبيرا لفائضها التجاري.

واوضح الاعلان في هذا الصدد «يجب لاعطاء دفعة جديدة للاقتصاد الياباني على المدى المتوسط اجراء اصلاحات هيكلية جديدة وخاصة عملية تخفيف كبير للنظم والقيود واصلاح المالية العامة».

وتحدث الاعلان الاقتصادي عن مفاعل «تشيرنوبيل» النووي في اوكرانيا فتعهد بالقيام بمبادرات جديدة لحل مشكلة هذا المفاعل، الذي انفجر سنة ١٩٨٦. ووعدت الدول السبع بدفع (٣٠٠) مليون دولار لتمويل تحسين امن الغطاء، الذي يبطن المفاعل. ووجهت نداء الى سائر الدول الغنية كي تسهم في تمويل هذا الغطاء، الذي سيكلف (٧٥٠) مليون دولار حسبما اكد الخبراء.

واخيرا دعت الدول السبع روسيا الى تنفيذ كامل للبرنامج، الذي اوصى به صندوق النقد الدولي.

واوضح الاعلان «نحن نعبر عن ارتياحنا للسلسلة الجديدة من الاصلاحات الاقتصادية، التي بدأتها روسيا في السنة الحالية.. ونقر ما اعتزمته من الاستمرار الدؤوب في الاصلاحات الجذرية من اجل تحسين الاستثمار وتشجيع المنافسة ومكافحة الجريمة والفساد».

وتتلقى روسيا منذ آذار ١٩٩٦ دفعات شهرية من قرض من صندوق النقد الدولي يبلغ عشرة مليارات دولار لتسهيل تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية وخاصة المالية والضريبية.

ايران تدعو صدام حسين الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي

● بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الصحة الايراني، علي رضا ميرندي، غادر بغداد امس الاحد، بعد زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام سلم اثناءها دعوة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الى الرئيس العراقي، صدام حسين، لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران في كانون الاول المقبل.

وكان ميرندي، الذي وصفته الوكالة بأنه «مبعوث الحكومة الايرانية» الى الرئيس صدام حسين، قد وصل الى العراق، الخميس الماضي، واستقبله الرئيس العراقي في اول لقاء له مع مبعوث من الرئيس الايراني منذ الحرب بين البلدين، التي استمرت من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

كما اجتمع المبعوث الايراني الى وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطرفين عبرا «عن الرغبة في تطبيع العلاقات الثنائية بينهما على مختلف المستويات».

وقد اجتمع ميرندي الى وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، واستعرض معه «الآثار الوخيمة لاستمرار الحصار الجائر وانعكاساته السلبية على حياة الشعب العراقي والبيئة جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية».

عبد المجيد يبحث مع انان في عملية السلام في الشرق الاوسط

● القاهرة - غادر امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد اليوم الاحد، القاهرة متوجها الى نيويورك المحطة الاولى في جولة ستقوده ايضا الى هونغ كونغ وسنغافورة.

وفي نيويورك سيبحث عبد المجيد مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في عملية السلام في الشرق الاوسط واحتمال رفع العقوبات المفروضة على ليبيا والوضع في شمال العراق حيث يشن الجيش التركي منذ خمسة اسابيع عملية عسكرية واسعة النطاق ضد المتمردين الانفصاليين الاكراد الاتراك.

وقال عبد المجيد في تصريح للصحفيين انه «يحمل خطابا موقعا من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الى انان بشأن قضية لوكربي، يتضمن الاقتراحات والقرارات التي صدرت عن كل من الجامعة والمنظمة الخاصة بانهاء ازمة لوكربي».

وفي تصريحاته طلب عبد المجيد مرة اخرى من اسرائيل وقف سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة لاطلاق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين المجمدة منذ بدء اعمال بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية في ١٨ آذار الماضي.

واضاف امين عام الجامعة العربية انه سيزور هونغ كونغ لحضور الاحتفالات لمناسبة عودة المستعمرة البريطانية الى الصين في نهاية حزيران الجاري، وانه سيتوقف في سنغافورة في طريق عودته الى القاهرة.

سلسلة من الزلازل شمال شرق ايران تسفر عن اضرار جسيمة

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس، الاحد، ان حوالي ١٦٠ منزلا تهدمت من جراء سلسلة من الزلازل هزت منطقة شمال شرق ايران، في اليومين الاخيرين.

واضافت الوكالة ان هذه الهزات الارضية، التي وقعت بين الجمعة وصباح الاحد، لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وقد اصابت هذه الزلازل منطقة بيرجاند التي هزها زلزال عنيف في ١٠ ايار الماضي، مما اسفر عن مصرع ١٦٠٠ شخص ووقوع خسائر مادية جسيمة.

واكد مسؤول محلي ان حوالي مائة منزل تهدمت بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٨٠٪ في قرى قريبة من بيرجاند، بينما ٦٤ منزلا آخر تهدمت في قرى في منطقة نهباندان في اقليم خراسان المتاخم لافغانستان.

وهذه الهزات الجديدة هي على الارجح هزات ارتدادية للزلزال الذي وقع في ١٠ ايار الماضي.

وذكرت الوكالة الايرانية ان زلزالا بقوة ٥,٤ درجة بمقياس ريختر هز هذه المنطقة، ليلة السبت/الاحد.

مكابي طمرة بين مد وجزر

● الفريق لم يتم تسجيله حتى الان رسميا في جمعية مكابي والاتحاد العام لكرة القدم. ● كل يوم تأخير اخر يعني غرامات مالية. ● رئيس الادارة المستقيل المسجل رسميا والادارة الحالية (غير المسجلة لغاية الان)، قريبان من حل المشاكل العالقة. ● فريق في مأزق...

□ م. طمرة، هذا الفريق العريق الذي سبق له ولعب موسمين في الدرجة القطرية وانهى الموسم الحالي في النصف الاعلى من لائحة الدوري، لم يتسجل لغاية الان في منظمة «مكابي» ولا في الاتحاد العام لكرة القدم. وهذا يعني ان مستقبل الفريق للموسم القادم غامض واذا لم يتم حل المشاكل العالقة سينعكس ذلك سلبيا عليه في الوقت الذي يتوجب على ادارته ولاعبيه بدء التحضير للموسم القادم بكل ما ينطوي عليه من معسكر تدريب وضم وتحرير لاعبين (محليين ولاعبي تعزيز).

حول المشاكل التي تعصف بالفريق ومستقبله التقينا رئيس الادارة (المستقيل، ولكنه ما زال العنوان المسجل الرسمي في نظر جمعية «مكابي» والاتحاد العام لكرة القدم) من ناحية، ومدير الفريق الجديد/ القديم محمد ياسين (ابو صالح) (الذي لم يتم نقل واوراق الاعتماد» اليه رسميا).

سليمان ذياب يقول: وتسلمت تبليغا من الاتحاد العام لكرة القدم مفاده تسجيل الفريق بتاريخ ٩٧/٦/٣ ولكن لم اقم بذلك لانني سبق واستقلت من الادارة واريد انهاء جميع الامور الادارية العالقة ونقلها للادارة الجديدة.

ضمن هذه الامور قضية تعهد الادارة الجديدة لارجاع المبلغ الذي منحته للفريق كقرض، فقد صرفت منذ ان توليت رئاسة الادارة مبلغ ١٨١٠٠٠ شيكل، ٨٠٠٠٠ منه كانت قرضا للفريق والباقي (١٠١٠٠٠) هبة وتبرع مني للفريق، واملك لتأكيد ذلك، المستندات والفواتير التي تثبت ذلك موثقة ببروتوكولات لدى المحامي، عضو الادارة السابق عمر ياسين (الذي صادق على اقوال ذياب) وقد كان من المفروض ان تحضر الادارة الجديدة الى مكتب المحامي ياسين لانهاء الامر وفي نفس الموقف كان من المقرر ان اسلم حق التوقيع والاستقالة الرسمية لكي يتسنى للادارة الجديدة انهاء الترتيبات اللازمة وتسجيل الفريق في الاتحاد العام لكرة القدم. الا ان احدا لم يحضر في الموعد المحدد لدى المحامي عمر ياسين (امس الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر). وعليه يبقى الامر عالقا. واذا استمر الامر هكذا، وبما انني لا اريد الاساءة لفريقي، فريق م. طمرة، قد اقوم بالخطوة اللازمة واسلم حق التوقيع وانقل التمثيل الرسمي للفريق ليد الادارة الجديدة. وبالنسبة للمستحقات المالية سأعرف كيف استعيدها. آمل ان لا يصل الامر الى هذا الحد كي لا يطال الفريق اي ضرر، لا سمح الله».

اما محمد ياسين (ابو صالح) فيقول: وصلت الدعوة لتسجيل الفريق في الاتحاد العام لسليمان ذياب لان عنوانه ما زال مسجلا رسميا كعنوان م. طمرة. ذياب لم يقم بتسجيل الفريق لانه استقال ويربط تسجيل الفريق باستعادة امواله المستحقة من الفريق. يجب انهاء الامر باسرع وقت بما في ذلك اعادة مستحقات ذياب المالية ولكن تنوي الادارة عقد اجتماع للبت في الامر ولم نحضر لمكتب المحامي عمر ياسين في الموعد المذكور لاننا لم نجتمع لغاية الان. سنجتمع قريبا مع سليمان ذياب ونحل القضية على احسن وجه كي لا يسبب التأخير بمخالفات مالية قد يفرضها الاتحاد العام على الفريق. بخصوص حجم المبلغ (٨٠٠٠٠) شيكل، لقد تحدث سليمان ذياب معي في هذا الخصوص وابدى استعدادا لشطب بعض المبالغ (مشكورا) غير ان حسابات جديدة قد قدمت للفريق قد تعيد المبلغ الى ٨٠٠٠٠ شيكل او اكثر. الادارة تجري هذه الايام جرد حسابات وخطوات عملية لانهاء الموضوع مع ذياب. وفي هذا الخصوص هناك امر هام اخر عالق هو الاخر وهو (٣٠٠٠) بطاقة دخول الى الملعب والتي، اذا لم تعاد للاتحاد العام في اقرب وقت سيطالبنا الاتحاد بقيمة ٢٠٪ من ثمنها. ارجو ان ننهي جميع هذه الامور بأسرع وقت وعلى اكمل وجه.

وحول سؤال بخصوص ترك اللاعبين لفريق مكابي طمرة او الاتفاق الوشيك لنادر همام مع ادارة اتحاد ابناء سخنين قال: «لا علم للادارة عن ترك اي لاعب للفريق سوى مغادرة طارق ابو رومي البلاد (وهو يملك بطاقته) ولا ندري ان كان سيرجع قبل الموسم ام لا. بخصوص نادر همام وايهاب خطيب هناك نية لدى هبوعيل حيفا لضمهما اليه وجرى اتصال معنا بهذا الخصوص. اما بخصوص اتحاد ابناء سخنين فلم يجر لغاية الان اي اتصال. ربما كان هناك حديث مع سليمان ذياب لا نعلم عنه. ما اريد تأكيده ان جميع اللاعبين الذين يملك الفريق بطاقاتهم سيلعبون في م. طمرة في الموسم القادم.



بدون سابق انذار او تنسيق:

طارق ابو رومي يهاجر الى كندا

□ واذا لم تكن جميع المشاكل التي تعصف بفريق م. طمرة تكفي، يقع خبر هجرة طارق ابو رومي الى كندا كالصاعقة على ادارة ولاعبي وجمهور مكابي طمرة. فقد تأكد نهائيا ان المهاجم طارق ابو رومي غادر قبل حوالي اسبوعين البلاد الى كندا في بطاقة ذات اتجاه واحد ولا احد يدري اذا كان طارق سيعود الى البلاد او متى، فقد غادر دون تنسيق مع ادارة الفريق او حتى دون اعلامها بذلك وهذا يعني شيئا واحدا: لاعب اخر ذو اهمية كبيرة في تركيب الفريق الاول سينقص للموسم القادم. كيف ستواجه الادارة الطمراوية ذلك؟! لا احد يدري.

هل آل الوضع في مكابي طمرة الى رغبة اللاعبين بـ «الهجرة الجماعية»؟!

□ لاعبو طمرة في وضع مشحون جدا ويسود الفريق جو من البلبلة والتوتر والغموض، وذلك بسبب الاحداث التي مر وما زال يمر بها الفريق. حول هذا الموضوع التقينا اللاعب موفق عرابي الذي قال:

وضعي افضل من وضع لاعبين كثيرين، كوني امتلك بطاقتي ولي مطلق الحرية بمغادرة الفريق متى شئت. واضاف ان ابوابه مفتوحة امام جميع الادارات، اذا قررت ترك فريق مكابي طمرة. لي مستحقات مالية على الفريق والوضع في الادارة غير صريح. ومن الجدير ذكره ان موفق عرابي يعتبر احد اعمدة الفريق خاصة في الموسم الماضي، حيث استطاع سد الفجوة التي طالما عانى منها الفريق وبالتحديد في خط الوسط. وحول سؤال اذا كان عرابي يفضل فريقا معينا او درجة معينة قال: افضل اللعب في فريق يلعب موسمه الاول في الدرجة الاولى او ضمن فريق من الدرجة الثانية ينوي المنافسة على بطاقة الصعود الى الاولى. وحول المأزق الذي يمر به فريق مكابي طمرة قال: اذا استمر الغموض الذي يكتنف هوية الادارة والديون المستحقة للاعبين غير مسددة فان ذلك سيؤدي الى مغادرة اللاعبين للفريق، فأنا شخصيا قررت مغادرة الفريق واعتقد ان باقي اللاعبين الذين يمتلكون بطاقاتهم سيحذون حذوي وهذا سيسيء بالفريق بدرجة كبيرة.



● موفق عرابي

اما بالنسبة للاعبي التعزيز، فحدث ولا حرج، يقول عرابي، لان معدل مستحقات كل لاعب على الفريق يزيد عن (١٥٠٠٠) شيكل.

(محمد ذياب)

هـ. احمد مجد الكروم يبرم اتفاقا مع شارون عمّار (لاعب خط وسط)

□ وقعت الادارة المجدلاوية، مساء امس الاحد، مع اللاعب شارون عمّار، لاعب هـ. كفر كنا من الموسم الماضي. وهذا اللاعب صاحب صولات كبيرة في الدرجة الاولى وكان من اعمدة هـ. كفر كنا الاساسية وقد تم احضاره لتعزيز صفوف الفريق المجدلاوي الذي ينوي قولا وفعلا ان يكون الفريق المجدلاوي في القمة في الموسم القادم وليس اقل من ذلك. اما بخصوص المدة الزمنية التي ينص عليها العقد او المبلغ المالي الذي تم الاتفاق والتعاقد عليهما فلم يتم الافصاح عنهما حتى الان.

(ابراهيم مناع)

تعزيز عربي في كريات شمونة

□ تعاقدت ادارة هبوعيل كريات شمونة الهابط من مستوى الدرجة القطرية للدرجة الاولى مع اللاعبين العربيين، علي عقل من عرعرة والذي لعب الموسم الماضي في مكابي الاخاء الناصرة ومع اللاعب محمد عوض نعامنة، من عرابة ليعززا الفريق في الدرجة الاولى.



● علي عقل ●

وفي حديث مع المدرب شمعون هراري قال: ان علي عقل هو مهاجم بارع ومحمد عوض مدافع جيد عرفته عن كثب عندما دربت العام المنصرم في عرابة واتوقع له مستقبلا جيدا، واللاعبان معا سيساعدا الفريق وهدفنا المحاربة على بطاقة الصعود/ العودة للدرجة القطرية.

ومن جهة اخرى افادنا شمعون هراري انه سيكون له مساعد، مدرب عربي هو المدرب العرابي محمد ابو جازي بدارنة والذي كان مساعدا لي في تدريب هـ. عرابة الموسم الماضي.

واضاف هراري ان المدرب محمد ابو جازي هو مدرب شاب انهى دورة للتدريب في معهد وينجت، وله قدرات جيدة. وسنتعاون معا على تدريب الفريق.

اما المدرب ابو جازي فقال انه ما زال محتارا ولم يعط جوابه النهائي بعد، ولكن ان لم تحدث تطورات غير متوقعة سيكون في كريات شمونة.

(عزات شلاعطة)

نادر همام قريب جدا من الاتفاق مع اتحاد ابناء سخنين

□ وصلت المفاوضات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين من جهة واللاعب نادر همام وادارة مكابي طمرة من جهة اخرى، الى مرحلة قريبة جدا من الاتفاق بهدف ضم الهمام الى صفوف الفريق السخنيني الذي سيلعب الموسم القادم في الدرجة القطرية.



وفي حديث خاص لنادر همام مع مراسلنا قال: انه اتفق مع ادارة اتحاد ابناء سخنين حول ضمه لصفوف الفريق ولكن العائق الوحيد امام جعل الاتفاق نهائيا هو عدم تسجيل فريق مكابي طمرة في الاتحاد العام لكرة القدم (اقرأ خبرا حول موضوع التسجيل في موضع آخر من هذه الصفحة). وقال الهمام ان له كما للاعبين اخرين مستحقات مالية على الفريق الطمراوي تصل الى قرابة الـ (٢٥٠٠٠) شيكل. واضاف خاتما الحديث بانه لن يلعب في صفوف مكابي طمرة الموسم المقبل ولا بأي شكل من الاشكال وان قراره هذا نهائي.

من جهته صادق مدير اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم على اقوال نادر همام وقال ان فريقه معني جدا بضم نجم مثل نادر همام وقد توجهت الادارة السخنينية الى الادارة الطمراوية بهذا الخصوص، والاخيرة ابدت موافقتها المبدئية الا انها طلبت ارجاء البت النهائي في الامر لاسبوع واحد ريثما تنتهي من قضية تسجيل الفريق في الاتحاد العام للسنة القادمة. واضاف غنايم ان الادارة السخنينية تنتظر عودة المدرب عزمي نصار من رومانيا للبت بهذا الموضوع وفي مواضيع اخرى. وحول سؤال اذا كانت ادارة سخنين معنية بضم لاعبين اخرين من م. طمرة الى فريقها اجاب غنايم: نأمل ان تتنازل ادارة مكابي طمرة عن اللاعب الشاب ايهاب خطيب ولم يضف كلمة واحدة عن ذلك.

ومن الجدير ذكره ان نادر همام وايهاب خطيب يتدربان في الايام الاخيرة في صفوف هبوعيل حيفا (درجة ممتازة) وامكانية ضمهما الى الفريق الحيفاوي عالية جدا. الا انه وبسبب اشكالات ادارية عالقة في ادارة مكابي طمرة لا يمكن تسريحهما من الفريق في الوضع الحالي. ويذكر، ايضا أن عددا من ادارة م. طمرة كان قد نسق مع ادارة مكابي حيفا (درجة ممتازة) عن طريق المدرب تسيون مريلي ومع غيورا شبيغل الذي ابدى استعداده هو الاخر بضم اللاعبين المذكورين الى صفوف فريق مكابي حيفا، وقد اجرى احدهما (ايهاب خطيب) تدريب مع م. حيفا. كيف ومتى ستنتهي المشاكل العالقة في ادارة مكابي طمرة؟ كيف سيؤثر ذلك على هذين اللاعبين؟ اين سيلعبان في الموسم القادم؟

لننتظر ونرَ.

(محمد ذياب)

كلمة الاتحاد

سياسة الابتزاز..!

❑ *كل احزاب الائتلاف الحكومي مشغولة هذه الايام، ليل نهار، في استغلال الازمة الحكومية لابتزاز المكاسب السياسية والمادية:*

الاحزاب الدينية تريد عودة وزير القضاء السابق، المتدين، يعقوب نئمان الى وزارة القضاء، والليكود يريد لنفسه هذه الوزارة وبقية الوزارات الشاغرة. وچيشر يطالب بحصة اضافية من المراكز. وتسومت تريد هي الاخرى المراكز تحت شعار التوازن. وحزب اليهود الروس يطرح مطالب تكلف خزينة الدولة نصف مليار شيكل.

ونتنياهو، الذي يدير سياسة فاشلة تفتح الشهية على هذا الابتزاز، يتفاوض مع احزاب ائتلافه وهو يحمل دفاتر الشيكات والوعود. ولا يجد سبيلا سوى استرضاء وزرائه بالقرارات والاجراءات، التي يمكن وصفها بكل شيء ما عدا المبدئية والنزاهة.

والجميع يسابق الزمن، وصولا الى جلسة الكنيست، غدا الثلاثاء، حيث تطرح كتل المعارضة مشروعا لنزع الثقة عن الحكومة.

انها اساليب مشينة، تدل على طبيعة هذه التركيبة الحكومية، البعيدة كل البعد عن القيادة السليمة للدولة.

ونحن لا نبني اية آمال على هذه الدوامة. ولا نرى فيها سوى مظاهرة تكشف الوجه الحقيقي لاحزاب الابتزاز. ولو كانت تستند الى اية قاعدة مبدئية، لكانت نتيجتها واحدة: السقوط. لان السبيل الوحيد الاخلاقي لهذه الحكومة، هو السقوط.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رغم كل الفضائح!

■ في حجب الثقة عن الحكومة، غدا، بيبي لن يسقط، الا بمعجزة، لان الائتلاف محكوم بلعبة اللعب: المقاعد، والمعارضة لا تزال تلعب من اذاعة الى اخرى، وهذا قد يخيف الجميع الاّ نتنياهو! ■



● حكومة نتنياهو.. عام من الفشل والفضائح! ●

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ الطريقة الفضلى لرسم مسار حكومة نتنياهو تستند الى الفضائح. فمحطات السنة التي امضاها، برفقة ليبرمان والآخرين، في مكتب رئيس الحكومة، ليست الانجازات. ولا الثمار. ولا النتائج. بل انها محطات متوالية من الفشل، وعلى كل الاصعدة.

فعلى الصعيد السياسي - الاخطر - مرت الحافلة التي يقودها، ربما بدون رخصة، في النفق تحت الاقصى. ليسقط عشرات القتلى ومئات الجرحى الفلسطينيين. وتحت العجلات تمزقت اتفاقية اعادة الانتشار للمرحلة الانتقالية. وتوّج بيبي رحلته بالتوقف في ابو غنيم. ورفض التزحزح من هناك بأي اتجاه. وهنا، لا يزال يرفض كل اقتراحات المساعدة المعروضة عليه، لاخراجه من حيث علقَ وعلّق!

ولكن مشاكل رئيس الحكومة، ضحل التجربة، لم تكن في السياقة الدولية فقط. فقد نجح في التسبب بالعديد من الحوادث المحلية. اصطدم بالصحافة ووسائل الاعلام. وكال لها الاتهامات بالتحيز لمجرد انها تجرأت على انتقاده. وامتنعت عن كيل المدائح له على اخطائه. ونفس الامر تكرر مع المؤسسة القضائية، حين اقترح تحديد صلاحيات المحكمة العليا. وعلى الرغم من ان المسؤولين في المؤسسات المذكورة، ليسوا جميعا حمائم ذات ريش ابيض. فان هذا لا يعني بالطبع، انه من المسموح والمعقول اخراج بندقية الصيد من القبو!

وهكذا، من فضيحة الى اخرى، وخاصة التي حملت اسمه «بيبي - - چيت» (تعيين المستشار بار اون)، يواصل نتنياهو ترأس الحكومة. ويصفي الحسابات مع الجميع.

ومن بين اسباب هذا، انه انتخب مباشرة من قبل مؤيدين في اليمين. وربما يظن نفسه ملكا. لا احد فوقه. وفي هذا «بعض الصعوبة» بلا شك.. ولكن الصعوبة الاكبر هي في امكانيات الفهم لدى نتنياهو لذلك. وعلى سبيل المثال: الفهم انه ليس لويس الخامس عشر. فلا هو الدولة، ولا الدولة هو!

ولكن، رغم ما يجري، فان شركاء الائتلافيين لا يعيدون النظر. اما الاجتماعات التهديدية التي ستعقد اليوم، لاحزاب «چيشر»، «يسرائيل بعلياه»، «المفدال» وباقي المتدينين، فمن المستبعد ان تؤدي الى نتائج غير عادية. والاحتمال ضعيف في ان تسقط الحكومة في التصويت على حجب الثقة غدا في الكنيست. والسبب بسيط: ان الجلوس على المقاعد ليس كالقيام عنها!

اما كل التصريحات شبه الواعظة والاخلاقية، التي تتردد فيها مصطلحات الادارة السليمة، واتخاذ القرارات بالشكل الصحيح، والادارة الجماعية، فليست الا تصريحات. لان اسم اللعبة ليس الوعظ. بل السيطرة والقوة!

ففي حزب الوزيرين المهاجرين شيرانسكي وادلشتاين، يتحدثون عن الادارة السليمة للاعلام، ويفاوضون نتنياهو على الاموال. يطلبون ميزانيات وتحويلات نقدية، تبلغ نصف مليار شيكل. فاذا دفعت العملة، ستنتهي الحملة!

والمتدينون يهددون. لماذا؟ لانهم يريدون مبعوثا لهم في وزارة القضاء. هو الوزير السابق يعقوب نئمان. ولكن الميزانيات الخاصة ستكون كافية للتنازل عن المطلب المذكور. خاصة وان مطالبهم الاستيطانية زائدة. لان نتنياهو ينفذها بالشكل «الافضل»! ولا حاجة للقول ان استعراض العضلات في «چيشر» سينتهي قبل التصويت على حجب الثقة!

❑ ❑ ❑

لقد كان انتخاب نتنياهو تعبيرا عن الرياح السياسية المتشددة والمحافظة واليمينية، في المجتمع الاسرائيلي (اليهودي). وعلى الرغم من ان الحكومات تسقط على خلفيات عدة. فلا تلوح في الافق امكانية لسقوط بيبي. الا اذا كانت مفاجأة فوق المتوقع. وهنا يكفي ايراد ما قالته الوزيرة ليمور لفنات. فهي غير راضية عن سلوك الحكومة «ولكنها تعبر عن افكاري السياسية» تقول. ولذلك ظلت قاعدة على المقعد!

- والمعارضة؟!

- في المظاهرة النسائية في القدس، امس الاول، شارك حوالي الالفين. وهي اكبر من كل المظاهرات التي بادر اليها «العمل»، مثلا، في السنة الاخيرة. والسبب بسيط: لانه لم يبادر بالمرة! وطالما ان عمل المعارضة يدار على امواج الاذاعة وصفحات الصحف والشاشات، فبامكان نتنياهو ان ينام مرتاحا. فهو ليس الشخص الذي يخيفونه بالظهور الاعلامي! والشوارع لا تزال «خالية»، حتى بعد الانتخابات الداخلية لـ «العمل»!

جيلهما "الطري" شفع لهما بعدم الدخول الى المعتقل!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، هاشم خطيب، اطلاق سراح قاصرين من الرامة بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل لكل منهما. والبقاء رهن الاقامة المنزلية ستة ايام، وذلك بعد ان حضر والد وعم المشتبه بهما وأخذا على عاتقهما مسؤولية مراقبتهما.

وكانت الشرطة اعتقلتهما وقدمتهما الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، للاشتباه بأنهما طعنا شابا لا يزال يرقد في المستشفى للعلاج.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اخرج المشتبه به الثاني (١٤ عاما) سكينا من جيبه وناوله للمشتبه به الاول وبواسطتها طعن شابا اختلفا معه ويدعى رامي حمود.

وفيما تعهد والد الاول بمنع ابنه من مغادرة البيت طوال الفترة، التي تقررها المحكمة، طالب عم الثاني بالسماح لابن شقيقه الخروج فقط، في اليوم الذي عليه تقديم امتحان فيه.

وأشار القاضي الى خطورة العمل الذي قاما به، لكن جيلهما «الطري» شفع لهما بعدم ادخالهما الى المعتقل!

ثعبان ابتلع... صيادا

□ لاغوس – الوكالات – اوردت صحيفة «صاندي تشامبيون»، امس الاحد، في صفحتها الاولى ان ثعبانا غير سام ابتلع رجلا في الخامسة والستين، كان في رحلة صيد، في جنوب غرب نيجيريا.

واضافت الصحيفة ان الثعبان البالغ طوله ثلاثة امتار ونصف المتر ابتلع الصياد الماهر في الادغال المحيطة بقريته، بين ولايتي اوندو واوغون.

واوضح مقربون من عائلة الضحية للصحيفة ان صيادي القرية ارتابوا لعدم عودة زميلهم، فانطلقوا بحثا عنه، وعثروا عليه وقد ابتلع الثعبان نصفه.

وسارع الصيادون الى قتل الثعبان وسحبوا جثة صديقهم من فمه.

وقدم الثعبان اضحية لشفيع القرية، تفاديا لتكرار الحادث.

حاميها حراميها

عملوا حراسا في مجمع تجاري وسرقوه!!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٤) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من كرمئيل (٢٣ عاما). والعمل (١٨٠) ساعة لصالح الجمهور على شاب من ساجور (٢٤ عاما). وغرامة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ (٤) اشهر لسنتين، على شاب اخر من ساجور، وذلك بعد ادانتهم بالسرقة من المجمع، الذي عملوا فيه حراسا!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الثلاثة عملوا في شهري شباط واذار من عام (١٩٩٥) في «كنيون كرمئيل»، وفي شهر اذار (٩٥) اقتحم الثلاثة محالاً في «الكنيون»، حطموا الخزائن فيها وسرقوا الاموال والسجائر وعشرات زجاجات البيرة وجهاز هاتف خلوي.

واعترف الثلاثة بالتهم المنسوبة اليهم. وفرضت الاحكام اعلاه وفق صفقة ادعاء بين النيابة ومحامي المتهمين وقبلتها المحكمة.

الدول الغنية تبحث عن وسائل للجم الشيخوخة فيها

□ دنفر (الولايات المتحدة) – الوكالات – دق قادة الدول الغنية في العالم فانوس الخطر في دنفر حول الاثار الاقتصادية السلبية لتزايد عدد المسنين لديها مما قد يهدد انظمة التقاعد والتأمين الصحي.

وجاء في الاعلان، الذي تبناه رؤساء الدول الصناعية الكبرى السبع (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا) ان «واحدا من ابرز التحديات التي سنواجهها هو التصدي للنتائج الاقتصادية والمالية والاجتماعية الناجمة عن التغير السكاني لمجتمعاتنا التي تشيخ».

ولم تشارك روسيا التي حضرت قمة دنفر في هذه المحادثات.

وقررت الدول السبع اجراء اصلاحات وفوضت وزراء المالية بحث هذه المسألة بجدية بالتنسيق مع هيئات دولية اخرى على غرار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وفي حال لم يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة، فستضطر الدول الغنية الى تخصيص بين ثلاث الى اربع نقاط اضافية من اجمالي الناتج الداخلي لديها لتمويل صناديق التقاعد والتأمين الصحي في العام ٢٠٣٠ وفقا لتوقعات مجموعة من الخبراء من الاتحاد الاوروبي.

وقد سمح تكاثر السكان الناجم عن تزايد الولادات في اعقاب الحرب العالمية الثانية (بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٥) بان يتم حاليا تمويل عدد محدود نسبيا من المتقاعدين. الا ان هذا الوضع بالنسبة للمتقاعدين سيشهد تراجعا في السنوات الثلاثين المقبلة.

وحاليا تبلغ نسبة العاملين الى المتقاعدين في الولايات المتحدة (٢.٥) الى واحد. وقد تتراجع هذه النسبة الى (٢.٧) في العام ٢٠٣٠، حسبما ذكر وزير الخزانة الامريكي، روبرت روبن. واعتبر روبن ان الدول الاخرى الاعضاء في مجموعة السبع ستشهد تطورا مماثلا. وستبلغ النسبة في اليابان (٢.٢) الى واحد مقابل (٤.٩) الى واحد حاليا. والمانيا (٢) الى واحد مقابل (٤.٥) لكل متقاعد حاليا.

وسيثير تزايد عدد المسنين، الذي يعتبر اقل اهمية في الولايات المتحدة وكندا مما هو عليه في اوروبا واليابان، مشكلة بالغة الصعوبة في ميزانية الدول الغنية للحفاظ على مستوى كاف من التقديمات.

واستنادا الى تقديرات صندوق النقد الدولي، فان قيمة الالتزامات المالية لصناديق التقاعد تفوق مرة ونصف المرة قيمة اجمالي الناتج الداخلي لغالبية الدول الرئيسية الصناعية باستثناء الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال خبراء في صناديق النقد ان العجز الصافي بين قيمة الالتزامات المالية والايرادات يتعدى الدين العام لعدد كبير من الدول الغنية على غرار فرنسا والمانيا واليابان.

ويؤكد الصندوق ان الموظفين سيضطرون الى دفع مزيد من الضرائب او المساهمات حفاظا على مستوى التقاعد الحالي او القبول بخفضه.

وللحفاظ على المستوى الحالي للتقاعد في العام ٢٠٣٠ ستزيد معظم الدول مجموعة السبع مساهماتها بنسبة توازي ٨.١٪ من اجمالي الناتج الداخلي لديها كما اكد صندوق النقد الدولي.

في القا...

القاعة لم تتسع احتفال ذكري

* بعد (١٠) ايام سيعقد الاجتماع ... امام * احمد فؤاد نجم حضر الا...

□ القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – «القاعة امتلأت حتى النهاية، حضور منقطع النظير، لم يبق حتى مكان للوقوف»، هذا ما صرح به المهندس سيد مهدي عنبة مؤسس جماعة الشيخ امام لمراسلنا، حول الامسية الفنية التي نظمت في مسرح العرائس في القاهرة، يوم الجمعة الماضي، لاحياء ذكرى الشيخ امام.

افتتح الامسية السيد محمد منيب، الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، بكلمة عن الشيخ امام وأهمية هذه الامسية في احياء ذكراه، وبعد ذلك كانت الامسية الفنية بعنوان «حوار مع الشيخ امام»، شارك فيها، الفنان سعيد صالح والفنانة عزة بلبع والفنانة منال سلامة، والفنان مرسي خليل.. وقد تجاوب الجمهور مع غناء عزة بلبع وأخذ يردد معها الاغاني، وايضا مع سعيد صالح الذي قدم ثلاث اغاني منها اغنية «ممنوع من السفر» من تلحين سعيد صالح نفسه، والتي كان قدمها في مسرحيته «كعبلون» قبل عدة سنوات، بعد قضائه سنة في السجن بتهمة الخروج عن النص في احدى مسرحياته.

وظهر بين الحضور لفيف كبير من الكتاب والادباء والصحفيين والفنانين، وايضا الشاعر احمد فؤاد نجم رفيق درب الشيخ امام، الذي صعد الى المنصة مقدما سعد الموجي، وهو الشخص الذي عرفه على الشيخ امام، وبعدها القى آخر قصيدة من تأليفه.. ايضا حضر طاقم القناة الثالثة في التلفزيون المصري وقام بتصوير الامسية واجراء عدة لقاءات مع جمهور الفنانين الحاضرين.

وفي حديث مع سيد مهدي عنبة، قال: «لقد كانت الامسية ناجحة ومؤثرة جدا.. وقد تم الاعلان عن فكرة تأسيس جماعة الشيخ امام، وسنعقد بعد (١٠) ايام الاجتماع التأسيسي الاول للنظر في الخطوات التي سنتخذها بعد ذلك».

توني بلير «الحق على المعزّب»

□ دنفر (الولايات المتحدة) – الوكالات – وجد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، نفسه في موقف حرج في اول مشاركة له في القمة السنوية للدول الغنية في دنفر.. اذ لم يجد مقعدا له.

وقد حدث هذا الموقف، الذي اثار اضطراب الوفد البريطاني، وشاهده عدد من المراسلين بعد ان استقبل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سائر الزعماء السبعة في المكتبة العامة لعاصمة كولورادو في اول جلسة عمل في اثناء النهار.

القاهرة

ع حتى للواقفين في ب الشيخ امام

ماع التأسيسي الاول لجماعة الشيخ
الامسية والقى آخر قصيدة له ※



● الشيخ امام – صورة خاصة ●

بلير لم يجد مقعدا له في قمة دنفر

وعند دخول الزعماء قاعة المؤتمرات، التي غطيت ارضيتها بالسجاد الازرق كان يفترض ان يقوم كل وفد بدفع مقعد لرئيس دولته نحو المائدة الكبيرة في وسط القاعة ليجلس عليه.

ووقع الوفد البريطاني في حرج شديد، اذ لم يجد امامه اي مقعد لرئيس الوزراء، الذي ظل واقفا. فاخذ معاونو بلير يجدون في البحث وقد انتابهم اضطراب شديد الى ان وجدوا مقعدا صغيرا غير مريح كسائر المقاعد وأقل فخامة بكثير من مقاعد الزعماء السبعة.

هنديان يلتهمان قلب جارهما!

☐ غواهاتي (الهند) – الوكالات – اعلنت الشرطة الهندية، امس الاحد، القاء القبض على مواطنين هنديين في احدى القرى في اقصى شرق الهند لاقدامهما على قتل احد جيرانهما والتهام قلبه في العلن.

وقال الرجلان سيفا كورمي وبادمسوار كورمي للشرطة انهما ارتكبا جريمتهما لان الضحية حاول قتلهما «في عملية سحر وشعوذة».

واوضح ضابط في الشرطة ان الرجلين فتحا صدر جارهما وانتزعا منه القلب ثم «قطعاه الى شطرين وأكلاه امام انظار بعض القرويين. واكدا انه كان طيب المذاق شهيا».

سويسري هوى من علو انقذه هاتفه النقال

☐ لوكارنو (سويسرا) – الوكالات – لولا هاتفه النقال، لكان سويسري هوى امس الاول، السبت، من ارتفاع ١٥ مترا في تيسان (جنوب شرق البلاد) لا يزال يتألم من اصابته في الوادي.

فالرجل البالغ الخمسين من العمر تمكن، بفضل جهازه الخيلوي، من طلب النجدة، وفق ما اعلنت السلطات المحلية، امس الاحد، اذ اخطر الشرطة اولا، ثم ارشد المروحية التي ارسلت لانتشاله الى مكان وجوده، حيث كان ملقى ارضا يتوجع من اصابته.

وتولت المروحية نقل المصاب، الى اقرب مستشفى حيث تلقى الاسعافات اللازمة، ولم تعد حاله تدعو الى القلق.

رائد الفضاء القديم جون غلين يريد العودة الى الفضاء

☐ واشنطن – الوكالات – يتفاوض السناتور جون غلين، الذي كان سنة ١٩٦٠ اول رائد فضاء امريكي يدور حول الارض يتفاوض مع وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) للعودة الى الفضاء. والاخيرة تريد تطوير برامج الدراسة، التي تقوم بها عن اثر الفضاء على الشيخوخة.

واكبر رائد فضاء عمرا حتى الان هو ستوري ماسغريف، الذي شارك في مهمة لـ «ناسا» في السنة الماضية في سن الحادية والستين.

وكان جون غلين سناتور اوهايو قد قام بثلاث دورات حول الارض على متن الصاروخ «ميركوري» ٦ في شباط سنة ١٩٦٢.

لترويجها «ايديولوجيات» غير اخلاقية

ربع الامريكيين مستعدون لمقاطعة مجموعة شركات "والت ديزني"

☐ نيويورك – الوكالات – افادت نتائج استطلاع للرأي نشر في آخر عدد من مجلة «نيوزويك» ان اكثر من ربع الامريكيين مستعدون لمقاطعة مجموعة شركات «والت ديزني» تضامنا مع «المعمدانيين في الجنوب»، الذين تمثلهم اكبر كنيسة بروتستانتية يبلغ عدد اتباعها (١٦) مليون نسمة ويتهمون ديزني «بترويج ايديولوجيات غير اخلاقية مثل الشذوذ الجنسي والخيانة الزوجية والزنا».

وافاد استطلاع ان (٢٩٪) من الامريكيين البالغين «يعتقدون ان ديزني بالغ اشد المبالغة» في انتهاكه للحياء بينما منتجاته تباع للعائلات التي بها اطفال.

وقد دعا المعمدانيون اتباع الكنيسة الى «الامتناع عن التعامل مع شركات ديزني».

وكانوا قد اعلنوا في السنة الماضية انهم صدموا لقرار ديزني منح نفس المزايا العائلية الى شركاء موظفيه الشواذ جنسيا والى الازواج الشرعيين للموظفين المصابين بشذوذ على قدم المساواة.

وقد هاجم الامريكيون من اصل عربي شركات ديزني في السنوات الاخيرة بسبب الرسم المتحرك باسم «علاء الدين»، الذي يشجع على العنصرية. كما هاجمت مجموعات اسبانية ديزني واتهمته بالتمييز العنصري في استخدام الموظفين.

ويبدو ان نداءات المقاطعة لم يكن لها اثر يذكر على ديزني الذي زادت نشاطاته في حدائق الالعاب والسينما والفيديو بنسبة (٦٣٪) في الربع الاول من السنة.

سجن شخصين بتهمة سرقة احدى لوحات بيكاسو

☐ غرينوبل (فرنسا) – «و.ص.ف» – اتهم اربعة اشخاص بسرقة احدى لوحات بيكاسو في اذار ١٩٩٢ في مدينة غرينوبل شرقي فرنسا وان اثنين سجنا للتهمة نفسها.

واللوحة هي عبارة عن رسم لطفل بالزيت على كرتون وقد عثر عليها، في حالة جيدة في المدينة نفسها بعد بحث وتحر لمدة خمس سنوات.

وتبلغ مقاييس اللوحة (٢٣.٣) سم في (٣١.٨) سم وقد سرقت في ١٩ اذار ١٩٩٢ في قاعة عرض في متحف غرينوبل. وتقدر قيمتها بما يتراوح بين ثلاثين واربعين مليون فرنك.



● من اعمال بيكاسو ●



لحظة قبل فوات الاوان؟!

هل نحن حـزب «ردود فـعل» أم أننا «حـزب مـبـادر»؟!

* بقلم: سهيل دياب *
عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة الناصرة

قرأت بأمعان ولاحقت المقالات التي نشرت في صحيفة «الاتحاد» تحضيرا لمؤتمر حزبنا الـ-٢٣. وقد تناولت مواضيع مهمة خاصة مواضيع فكرية - وهذا هام بحد ذاته، ولكن للاسف الشديد لم يتطرق اي مقال الى اداء حزبنا وحياته اليومية - كيف يعمل الحزب؟ وماذا يقدم للجمهور على الامد البعيد؟ ماذا يسيّر قراراته التنظيمية، وحتى السياسية؟ او بالتحديد اكثر، هل نحن اليوم نعد الحزب لاطلالة الالف الثالثة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ام أننا نصرّح بهذا الشعار بدون مضمون حقيقي؟

ما هي التناقضات الاساسية؟

باعتقادي ان التناقضات الاساسية الموجودة اليوم هي:

١- التناقض الاول هو بين التأييد الجماهيري الواسع للحزب ومواقفه السياسية، وبين ازمة الحزب الداخلية التي لا تستطيع استيعاب هذا التأييد.

٢- التناقض الثاني هو بين مواضيع البحث المطروحة في الشارع ايديولوجيا وسياسيا، وبين ابحاث الحزب الداخلية التي لا تعنى بذلك.

٣- والتناقض الثالث هو بين «مركزية» الحزب وقراراته، ومراكز قوى عديدة تقيم «مملكات» داخل الحزب.

التناقض الاول

حزبنا عريق في مواقفه وكفاحه وتضحياته، عَبَرَ امتحانات قاسية جدا ونجح بها، حتى امتحان انهيار الحكم الاشتراكي في شرق اوروبا - برأيي - عبرناه. فوصلنا الى انتخابات الكنيست الاخيرة وقلنا: «اننا حصلنا على نجاح انتخابي رائع جدا ولكن علينا ان نحوكه الى نجاح سياسي»!

وفي نفس الوقت نرى ان ازمة الحزب الداخلية تزداد حدة - عدد اعضاء الحزب بنزول مستمر ومقلق. «الانتهازية الفردية» تسيطر على اتخاذ القرارات. افتعال «تناقض» بين الجبهة والحزب بدون اساس موضوعي، تشجيع مراكز القوى والتناقضات داخل الحزب من قبل القيادة، وصولا لضرب انظمة الحزب الداخلية عرض الحائط بمواضيع عديدة.

ان قرار اللجنة المركزية بنقل ١٦ رفيقا من تل-ابيب الى رمات-غان (حيث لا يسكنون هناك) بدون التنسيق مع الفرع والمنطقة وقبل انعقاد المؤتمر باسبوعين مؤشر خطير وناقوس خطر - هذا النهج يهدد وحدة المناطق ومن ثم وحدة الحزب. ويشكل سابقة خطيرة سرعان ما تنتشر الى الفروع الاخرى، راينا اعلانين عن اجتماعين مختلفين في مصمص بنفس اليوم. رأينا انقساما كبيرا وخطيرا في كفر ياسيف ولم يتم علاجه بالشكل المبدئي من قيادة الحزب، وسندفع ثمنا غاليا هناك. وعشرات الامثلة بهذا الخصوص.

ان تشجيع قيادة الحزب بالتعامل مع سكرتير فرع ام الفحم دون المنطقة ومن وراء ظهرها مؤشر خطير ايضا. ويشجع الشرذمة والاستياء، ويضرب مبدأ اساسيا في حياة الحزب وهو «التعامل المبدئي والنزيه والشجاع» مع جميع القضايا وعدم الالتواء، واستعمال المعايير المختلفة لنفس القضية.

في سكرتارية الجبهة القطرية ٣٤ عضوا، ٢٣ منهم اعضاء في الحزب الشيوعي، ١٩ منهم اعضاء لجنة مركزية للحزب، فهل نستطيع القول ان القضية بين الحزب والجبهة؟ ام ان القضية «حزبية محضة» والتناقض داخل الحزب نفسه ونقل بعد ذلك الى الجبهة القطرية، والقرارات السياسية التي تم النقاش عليها وتلخيصها كالتصويت الخاطئ بجانب الاتفاق مع الاردن، وزيارة وفد جبهوي للملك حسين لم يكن نقاشا بين جبهويين وحزبيين وانما بالاساس بين الحزبيين انفسهم ومن قادة الحزب انفسهم.

واليوم نحن نواجه موضوع «موسم الحج الى سوريا». وهنالك عشرات الوفود التي يركبها النظام السوري، والسلطة الفلسطينية، وحتى الموساد الاسرائيلي، كل لاهدافه - ومهم جدا كيف ستتصرف بهذا الخصوص. علينا ان نتخذ القرار بضمن مصلحتنا السياسية في البلاد، وتحديد المكان والزمان حسب هذه المصلحة، وعدم الوقوع «لعبة» بأيدي الصراعات العربية-الاسرائيلية او الفلسطينية-الفلسطينية.

لذلك هنالك تناقض خطير اصبح يهدد دور «الحزب الطليعي» فعليا بين الجماهير نتيجة هذه الازمة الداخلية والتي تحد من استيعاب الوضع الجيد بين الجماهير الواسعة.

التناقض الثاني

كثيرا من الابحاث الداخلية تبعد كل البعد عن مواضيع البحث الجماهيرية بين الناس، سياسيا وايديولوجيا، الامر الذي يزيد الهوة بين ما يجري من نقاش بين الجمهور الواسع وبين ما يقوم ببحثه الحزب - وهذا يزيد من «الغربة» بين الحزب والجماهير.

الجميع بقول المهمات الاساسية المطروحة امام مؤتمرنا هي:

أ- التحدي الفكري - والنقاش مع الحركات الاصولية وحزب التجمع.

ب- الاداء الحزبي وحياة حزبنا التنظيمية.

جـ- جمهور الشباب مستقبل الحزب.

ولكن بالذات بهذه المواضيع لم تجر ابحاث وقرارات بالاتجاه الصحيح. فخلال كل الدورة الماضية لم يجر اي نقاش فكري واحد في اللجنة المركزية او الكوادر، قضايا الشباب والشبيبة كذلك الامر والاداء الحزبي حدّث ولا حرج!

لا شك اننا بوضع «ازمة قيادية حادة» بعدما فقدنا قادتنا من الصف الاول، ولكن هذا لوحده لا يفسر انه علينا ان نقف صامتين امام المستقبل.

فهل سلم الاولويات الحزبي من حيث الابحاث والقرارات والتوظيفات المالية يسير بهذا الاتجاه؟ واضح للجميع ان الامر ليس كذلك على الاطلاق.

هل القرار «الحزبي» بتبديل رئيس الكتلة في الكنيست، الجبهوي بآخر حزبي، دون حتى التشاور مع رئيس الكتلة الجبهوي قرار «ذكي وجريء» وهل الجماهير الواسعة رأت ذلك بعين الرضى، ام أنه جاء نتيجة ارتفاع «انتهازية شخصية» في حياة حزبنا واصبحت بموقع القرار ولو على «خراب البصرة». وهل ربحنا بذلك سياسيا وشعبيا، وهل الكتلة تعمل اليوم افضل من الدورة السابقة من حيث عملها الداخلي، هل هي اصلا «موحدة» في عملها ام انها مجمل اعضاء كنيست كل يعمل حسب ما يراه مناسبا؟.

«التناقض الثالث».

نتيجة التناقضين السابقين خلق لدينا تناقض ثالث بين «مركزية» الحزب وقراراته، وبين «مملكات» داخل الحزب.

القائد الذي لا يعجبه قرار الحزب يذهب الى الجبهة، واذا لم يعجبه قرار الجبهة يذهب الى الكتلة في الكنيست او الى منطقته او فرعه، محاولة منه لتغيير القرار.

ان قوة اي قرار هي بمدى ما يقنع الجمهور الواسع ويكون صائبا. وفوق اي قرار هو بمدى خدمته للجماهير الواسعة، ويا ويلنا اذا اصبحت قراراتنا نتيجة «التناقضات» الداخلية ومصلحة الاطراف المتنازعة. وهذه مسؤولية القيادة بالاساس.

الحزب قرر بعد مطالبة منطقة الناصرة للحزب وجبهة الناصرة الدمقراطية فتح مكتب للكتلة في الكنيست في مدينة الناصرة قبل عدة اشهر - الحزب قرر ذلك والجبهة القطرية كذلك الامر - بينما اعضاء الكنيست الشيوعيون «رفضوا ذلك» واقاموا مكاتبهم في مجد الكروم، شفاعمرو، بير السبع، فهل هذا القرار صائب «سياسيا».

الناصرة هي وجه الحزب في البلاد والعالم. الناصرة هي مركز الجماهير العربية السياسي والثقافي، الناصرة هي العاصمة الفكرية للحزب في البلاد. في منطقة الناصرة حصلنا على ٣١ الف صوت، وفي المدينة ١٦ الف صوت، هل يعقل قرار من هذا النوع في الكتلة؟ هل هنا لمصلحة العمل السياسي العام، ام قرار يدعم «الانتهازية» الشخصية ومصلحة «هذا الفرد» الشخصية؟

خلاصة

امامنا محطتان اساسيتان - الاولى مؤتمر الحزب القطري بعد ايام، والثانية انتخابات السلطات المحلية (نوفمبر ١٩٩٨). وبمدى عبورنا هاتين المحطتين بنجاح نستطيع ان نعد حزبنا الى ما بعد العام ٢٠٠٠ بكل فخر واعتزاز وثقة بالنفس.

حزبنا حزب عريق - علينا عمل كل شيء لانقاذه من ازمته الداخلية - المسألة ليست هيّنة - ولكن من يقف في قيادته اليوم يتحمل المسؤولية المباشرة تجاه مستقبله.



رأي..!

منذ مدة وانا اعتزل الكتابة للصحافة، ليس لانني لا اريد بل لانني يئست من تجارة الكلام. ولكن تصريحات رئيس الحكومة (نتنياهو) للقنال الثانية في برنامج اعدّ خصيصا لاحياء ذكرى «تحرير القدس»، ودون ان يثار اي جدل في اي من الصحف... حين ادعى بأن الام اليهودية الثكلى هي فقط التي تعرف معنى الحزن لكونها يهودية، ولان لا حضور لأي من الحضارات الاخرى تدرك الثكل كما ادركها اليهود عبر القرون...

معظم الكتاب والصحفيين الناقدين عبر سنوات طوال تجنبوا المقارنات ما بين سياسات اسرائيل وسياسات انظمة عرفت بظلاميتها، وذلك لان معظمهم لم يشأ الرؤية بأن حضور اسرائيل الفيزيائي في عمقها وادواتها انما هي تجسيد للفكر العرقي.

ابراهيم وهبة
(القدس)

مهرّجو السيرك الامريكي

رئيس مجلس النواب الامريكي يهدد بوقف المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية!! ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف معاقبة سماسرة الارض، والآ؟!! «يا خوف عكا من هدير البحر».

الكونغرس الامريكي او بالاحرى «السيرك الامريكي» يصدر قرارا يصوت عليه ويؤيده معظم اللاعبين فيه ، يعتبر القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، ويطالب بتخصيص مئة مليون دولار لنقل السفارة الامريكية اليها. «وكأنِ القدس والاراضي العربية هي ملك لهؤلاء المهرجين وتكرّموا و«طوّبوها» لاسرائيل!!.

ان ما يثير السخرية في هذين الخبرين، هو ان اللاعبين في هذا «السيرك الامريكي» نسوا او تناسوا لشدة تحيزهم، اولا: ان المساعدات التي يتشدّقون بأنهم يقدمونها للسلطة الفلسطينية او بالاحرى للشعب الفلسطيني، هي اموال عربية تصب في امريكا ومصارفها وليست من «جيوب ابوهم» وانه بدون هذه الاموال التي تدعم الاقتصاد الامريكي لربما كانت امريكتهم اليوم احدى الدول النامية وليست دولة عظمى. ونسوا او تناسوا ماذا حل بهم عندما اوقف العرب امدادهم بالبترول، وكيف كانت احوالهم عندما لم يجدوا ما يدفئون اجسامهم به. وعليهم ان يخجلوا عندما يذكرون كلمة «مساعدات» للشعب الفلسطيني او لاية دولة عربية اخرى، لأن هذه الاموال تعود للشعوب العربية ونهبت من قبل حكامها، ولذا يجب ان تعود لهذه الشعوب وليست منّة من امريكا.

اما بالنسبة للقدس، فاللوم لا يقع على هؤلاء المهرجين المشعوذين الذين يمارسون هوايتهم بهذا السيرك الامريكي بل اللوم يقع على الحكام العرب الذين يستسيغون ان يكونوا مطايا رخيصة لهؤلاء القباطنة، بدل ان يوحدوا كلمتهم ويكونوا اكثر قوة ضاغطة على حكومة امريكا وسياستها، واجبارها على احترام الارادة العربية والشعوب العربية، او على الاقل لتنفيذ قرارات هيئة الامم ومجلس الامن التي اتخذت ضد اسرائيل بالنسبة للاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت سنة ٦٧.

ولكن هيهات في «زمن الترللّي» هذا ان يجرؤ الحكام العرب، الذين بيدهم هذه القوة، على محاولة استخدامها، لئلا يخسروا لذة كونهم مطايا لهؤلاء المهرجين في السيرك الامريكي.

اني اتساءل وبحق، اذا كان كل ما يجري على الارض العربية المحتلة من فظائع، وخصوصا في القدس الشريف، والخطوات الخطيرة التي اتخذت وتتخذ يوميا لطمس معالمها التاريخية-الدينية، لم يحرك او يهز مشاعر معظم زعمائنا العرب، فلم يحركوا ساكنا لوقف هذه المهزلة، فهل تراهم سيتحركون لو ان بعض المهووسين، وبتخطيط مدبر، اقدموا، لا سمح الله، على تنفيذ اخطر خطوة في القدس الشريف باتجاه اعادة بناء هيكل سليمان، والادعاء كالعادة، بأن الفاعلين «مجانين»؟ وكم يوما سيدوم غضب الحكام العرب لهذا الاجراء، ثم يعودون بعد ذلك الى حياتهم العادية، وكأن شيئا لم يحدث؟ واخيرا، وكما قال مثلنا «ما حك جلدك غير ظفرك» ولن يحمي القدس الا شعبها الفلسطيني وبالتالي سوف يجدون الطريق التي يستطيعون فيها ان يوقفوا كل عند حدّه من حكام اسرائيل المتغطرسين الى مهرجي السيرك الامريكي.

جان زهر
(حيفا)

□ □ الجزائر..

النائبة حنون تكرس نضالها لالغاء قانون «المرأة قاصر مدى الحياة»

□ احدث حزب العمال اليساري الجزائري مفاجأة كبيرة بحصوله على اربعة مقاعد في البرلمان الجزائري محققا بذلك فوزا يعود في الجزء الاكبر منه للصفات القيادية، التي تتمتع بها زعيمة هذا التشكيل السياسي الصغير، لويزا حنون، التي دعت اثناء الحملة الانتخابية الى السلام مع الدفاع عن الفقراء، في وجه السلطة وصندوق النقد الدولي.

انهمرت الزهور من كل صوب على لويزا (٤٣ سنة) النقابية السابقة في حي الحراش الشعبي في ضواحي العاصمة الجزائرية حيث تقع المكاتب المتواضعة لحزب العمال، فور الاعلان عن نتائج الانتخابات.

وقالت حنون(متزوجة ولم ترزق باطفال بعد) : «انني اكافح من اجل اولاد الاخرين اولاد الجزائر الذين هم بحاجة الي» وتعد بانها ستحافظ في البرلمان على اولوياتها التي طرحتها في الحملة الانتخابية وفي طليعتها تحقيق السلم في البلاد والافراج عن السجناء السياسيين والغاء القوانين «غير الاجتماعية».

وتستغل هذه المرأة موهبتها الخطابية من اجل الدعوة الى حل سلمي للازمة، التي تزرع الموت في الجزائر من ١٩٩١ جاعلة من شعار «السلام والسلام اولا» شعارها الرئيسي.

اكتسبت لويزا خبراتها السياسية في كفاحها السري ضد الحزب الواحد، وقد حكم عليها في ١٩٨٣ بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة المساس بامن الدولة. وبعد بضع سنوات من العمل في تيار الدفاع عن حقوق المرأة احتلت مركز قيادة حزب العمال في ١٩٩٠.

تنتمي حنون الى معسكر «دعاة المصالحة» الذين يعملون من اجل حل سياسي عن طريق التفاوض ما يعني انه يجب ان يشمل ايضا الجبهة الاسلامية للانقاذ المحلولة.

ولا تتوقف هذه المرأة النشيطة عن ترداد شعار «ست سنوات من الحرب تكفي»، وهل ال تؤمن بوجود ما يسمى «بالخطر الاخضر» وهي ترفض التفكير بسلطة اسلامية في الجزائر.

ويأخذ عليها منافسوها تصريحاتها اللاذعة ويتهمونها بانها تلعب لعبة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» مركزين على طرحها التحالف غير الطبيعي بين «حزب الله» والداعية التروتسكية.

وترد بالقول «يجب التوقف عن التلويح بالخطر الاسلامي»!

ولا تقدر اي محرمات سياسية على الوقوف في وجه صراحة حنون وخروجها على التقاليد. وقد اكدت «اننا الحزب الاكثر تعرضا للمضايقات والاكثر اخضاعا للرقابة ولكن يجب تسمية الاشياء باسمائها».

وتضع لويزا نصب عينيها الغاء القوانين، التي تعتبرها «غير اجتماعية» وترفض اقتصاد السوق والاتفاقات الموقعة مع صندوق النقد الدولي «من اجل نهب الجزائر».

وتحمل حنون دبلوما في الحقوق من جامعة عنابه مسقط راسها وتجيد العربية واللهجة الجزائرية والفرنسية وتنتقي كلامها بدقة. وتقول «من الشرق الى الغرب الجميع يفهم لهجتي حتى في بلاد القبائل» وتؤكد ان لا شيء يؤثر فيها بقدر سماعها الفقراء يقولون عندما يشاهدونها تقترب: ها هي المدافعة عنا.

وتعتزم حنون، المشهورة بكفاحها من اجل حقوق المرأة والتي يعاونها شباب مستعدون للاستماتة في الدفاع عنها، الى حمل لواء تعديل قانون العائلة الذي يفرض على المرأة «وضعية القاصر مدى الحياة».

ومما لا شك فيه انه سيكون على حنون ان تبذل جهدا كبيرا في جمعية وطنية يكاد المحافظون والاسلاميون يسيطرون عليها سيطرة كاملة وتكاد عضويتها تقتصر على الذكور.

□ □ مصر...

المصريات يدخن الشيشة في المقاهي

□ بات منظر النساء يدخن الشيشة في المقاهي مألوفا في القاهرة، ولو انه لا يزال يثير دهشة المارة المعتادين رؤية الرجال في هذه الاماكن، اذ ان المصريات ما عدن يكتفين بتدخين النارجيلة في منازلهن، بل صرن يقبلن عليها جهارا في الاماكن العامة.

وارتفع الاستهلاك السنوي للشخص الواحد من المعسل (التنباك الخاص بالنارجيلة) في (٢٠) عاما من (١٥) كيلوغراما الى (٢٠) كيلوغراما، لكن المثير للدهشة اكثر هو العدد المتزايد من النساء اللواتي يقبلن على تدخين النارجيلة.

ولوحظ ارتفاع كبير لعدد مدخني «الشيشة» الذي يقدر عددهم بنحو (٨٣٠) الفا، اي نسبة (١٢٪) من المدخنين عموما. ويزيد الاستهلاك السنوي من المعسل عن ١٦ الف طن.

وتحولت المقاهي العربية التقليدية في حي الحسين وسط القاهرة، ملتقى مدخنات «الشيشة». وعلى شرفة مقهي «ولي النعم»، قالت الطالبة نهلة وهي تنفث دخان نارجيلتها ،« مجتمعنا ينظر بريبة الى فتاة تدخن سيجارة في الشارع. لكننا لا نكترث لانتقادات الجيران عندما نقصد مع اصدقائنا مقهى لتدخين الشيشة واضافت «الفتيات لايدخن الشيشة بانتظام كما يفعل الرجال، لكلنها طريقة جيدة لقضاء وقت ممتع».

والنارجيلة عرفت في مصر بدءا من العام ١٦٠١ وكانت قصرا على الطبقات الارستقراطية لدى المماليك فالعثمانيين. وفي مطلع القرن العشرين، باتت السيجارة للطبقات الاجتماعية العليا، في حين صارت الشيشة للعامة.

دينا التي كانت تشترك مع زوجها في تدخين النارجيلة، قالت «والدي يملك شيشة لكن لم اجرؤ قط على ان اطلب منه ان ادخنها». واوضحت «دفعت زوجي الى الاستعاضة عن السيجارة بالشيشة لانها اقل ضررا».

لكن عمارة اعتبر ان هذا الاعتقاد «خاطئ كليا. ففيلتر السيجارة يحد من النيكوتين اكثر مما يفعل الماء في الشيشة. ومن جهة اخرى، على مدخن الشيشة ان يبذل جهدا اكبر للتدخين اذ ان خرطوم النارجيلة اطول من السيجارة، وهو تاليا يتعب قلبه اكثر».

وعلق خالد رجب، الذي يملك مقهى في باب اللوق في وسط القاهرة «لا افهم شغف النساء بالشيشة، لكني اعتقد انهن يسعين الى ان يثبتن للرجال انهن لسن ادنى منهم مرتبة». وتابع «لقد بدأن يعرفن اسرارنا، نحن الرجال. بعضهن يطلبن مني عدم وضع كثير من الجمر لئلا يحترق التنباك بسرعة».



● مصرية بين الرواد الدائمين لمقهى الفيشاوي ●

وتنتج «الشركة الشرقية للدخان» وهي شركة حكومية (٩٠٪) من التنباك المعسل الذي يستهلك في البلاد. لكن ثمة عشرة مصانع صغيرة كذلك تنتج التنباك الممزوج بثفل قصب السكر، بنكهة التفاح او الجانرك او المشمش او الفراولة او العنبر او النعناع او العسل، والاخير هو الاكثر شعبية.

وافادت مديرة التصدير في الشركة زينب رشوان ان «الطلب على تنباك النارجيلة المصنوع في مصر زاد بنسبة كبيرة». واضافت «في ثلاث سنوات، تضاعفت صادراتنا، وارتفعت من ٧١٣ طنا للسنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٤ الى ١٥٩٤ طنا للسنة ١٩٩٧-١٩٩٦، مما درّ علينا ٣,٦ ملايين دولار».

وخلصت الى القول «الطلب كبير الى درجة اننا نبني مصنعا جديدا لانتاج المعسل المخصص للتصدير».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ لبنان...

حماية الانتاج الزراعي في لبنان يثير نقاشا بين الاوساط المعنية

□ اثارت القرارات التي اعلنتها الحكومة اللبنانية لحماية الانتاج الزراعي ورفع الرسوم الجمركية على السيارات انتقادات متعددة شارك فيها بعض الوزراء.

وتمحورت الانتقادات،، التي حاول وزير الزراعة، شوقي فاخوري، دحضها حول التسرع في اتخاذ القرارات وعدم التشاور مع النقابات المختصة والمعنيين ووقع التدابير السلبي على صورة اقتصاد لبنان الحر وعلى المفاوضات، التي يجريها مع منظمة التجارة العالمية والاتحاد الاوروبي، وعدم صلاحية هذه الاجراءات لتنشيط قطاع الزراعة فعليا.

وتهدف تدابير حماية الانتاج الزراعي من وجهة النظر الرسمية الى خفض تبعية لبنان الزراعية، التي تكلفه سنويا (١,٥) مليار دولار ثمنا لاستيراد (٨٠٪) من حاجاته الغذائية في حين لا تتعدى قيمة صادراته الزراعية ٣٠٠ مليون دولار.

فابتداء من مطلع تشرين الاول القادم سوف يمنع منعا باتا استيراد الحمضيات ومعظم انواع الفواكه والخضار ومشتقاتها مثل عصير الفواكه المركز وبعض المعلبات ومعظم انواع الاجبان. وسيسمح باستيراد بعض المنتجات الزراعية مع رسم جمركي مرتفع وباستيراد بعضها الاخر بكميات محددة في فترات معينة من السنة.

وتواكب هذه الاجراءات تسهيلات لاعطاء قروض ميسرة بفوائد متدنية للمستثمرين والعمل على وضع خطة مدروسة لتنظيم الانتاج الذي ما زال فوضويا في قطاع لم يتخلص بعد من الاضرار التي لحقت به خلال سنوات الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠).

ورافق التدابير الغذائية قرار رفع الرسوم الجمركية على السيارات مما اثار نقمة مستوردي السيارات الجديدة والمستعملة.

وفي مواجهة هذه الانتقادات اكد الوزير فاخوري ان اقتصاد السوق «لا يعني تدمير القطاع الزراعي وتبعيته الكاملة للخارج».

وتخوفت نقابة مستوردي الخضار والفاكهة ومصدريها من «ان يؤدي اقفال الحدود اللبنانية في وجه منتجات الدول العربية الزراعية الى تدبير مماثل مما يؤدي الى تدني اسعار المنتجات اللبنانية في الداخل ويعرض كميات منها للكساد والتلف»

واعتبرت النقابة في مذكرة وجهتها الى رئيس الحكومة، رفيق الحريري، «ان من الافضل التمسك بالروزنامة الزراعية حرصا على مصلحة الانتاج ومصلحة المستهلك لان لبنان في بعض الفترات يبقى بحاجة ماسة الى اصناف من الخضار والفواكه».

ورأى وزير الاقتصاد، ياسين جابر، «ان الخطة، التي اقرت في اللحظات الاخيرة تمس اضافة الى القطاع الزراعي القطاعات الصناعية والتجارية والمالية مع الخارج».

واعتبر وزير الخارجية، فارس بويز، ان التدابير، التي اتخذت ليست اساسية لاصلاح الزراعة في لبنان «فاصلاحها يقتضي اولا وضع سياسة قروض واستصلاح اراض وسياسة ري».

نزيه خير في امسية تكريمية في شفاعمرو

نحن مطالبون بالتفوق لأن معركتنا ثقافية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اقيمت، في الاسبوع الماضي، امسية تكريمية للشاعر نزيه خير بمناسبة حصوله على جائزة رئيس الدولة، حضرها جمهور من الادباء والمثقفين. وقد دعا الى الامسية كل من مؤسسة الافق للثقافة والفنون ومدرسة شفاعمرو البلدية الشاملة «أ».

افتتحت الامسية بقراءة مقاطع من قصائد الشاعر المحتفى به، ثم القى كلمتين وترحيبيتين مدير المدرسة البلدية، الاستاذ كمال شو فانية، ونائب رئيس بلدية شفاعمرو، السيد فرج خنيفس. ثم عرض فيلم «مقتطفات ومواقف من مسيرة نزيه خير الشعرية» – من اعداد الشاعر ماجد عليان والفنان عفيف شليوط اللذين توليا عرافة الامسية، وقدم مداخلات نقدية كل من الناقدين نبيه القاسم وانطوان شلحت والشاعر تركي عامر.

ثم حاورت الطالبة فادية حماد الشاعر المحتفى به الذي قال من جملة ما قاله: «ان الشاعر المبدع الحقيقي اقوى من التعتيم الاعلامي. ونحن مطالبون، الآن، بالتفوق لأن معركتنا ثقافية». ثم القى احدى قصائده الجديدة.

وتخلل الامسية، ايضا، مقطع تمثيلي ساخر عن مكانة الاديب المحلي قدمه الممثل شليوط. والقى الشاعر صالح فارس زجلية بهذه المناسبة.



* فرج خنيفس يسلم هدية بلدية شفاعمرو لنزيه خير، والى جانبهما احمد خطيب، القائم باعمال الرئيس *

اصدارات جديدة

«آه يا زمن!» مجموعة قصصية لنبيه القاسم





* صدرت، حديثا، للناقد والكاتب نبيه القاسم، مجموعة قصصية جديدة بعنوان «آه يا زمن»، هي اسهامه الثاني في هذا الجانر بعد مجموعة «ابتسمي يا قدس» التي صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٧٨. وبصدور هذه المجموعة يكون قد صدر للكاتب (١٨) مؤلفا معظمها دراسات نقدية رائدة في ادبنا الفلسطيني على جميع اشكاله الفنية.

تحمل المجموعة عنوان اول قصة فيها، وبالاضافة اليها يحتوي الكتاب بين دفتيه على سبع قصص هي: «مشاهد كل يوم» و«تكون لنا راية» و«عودة روكي» و«التعويذة» و«سيدنا نمر» و«الفأر» و«قتلته الدجاجات».

وتبدأ القصة الاخيرة هكذا: «هل سمعتهم قصة الرجل الذي قتلته الدجاجات؟! ربما تضحكون مني.. وتسخرون... وتنعتونني بأبشع النعوت. لكن لا بأس.. الذي يهمني ان تسمعوني حتى النهاية.. أما ما سيكون قولكم بعد ذلك، فهذا شأنكم انتم».

هذه هي مقدمة القصة التي تثير حب الاستطلاع لدى القارئ ليتابع القراءة حتى ارواء هذا الحب، وهكذا تبدأ معظم قصص المجموعة مثيرة العديد من الاسئلة في ذهن القارئ.. والتي تتم الاجابة عليها في سياق القراءة – وأحانا لا بد من قراءة متكررة وتمعّن حتّى تملئ جميع فجوات النص.

«تطبيق الشريعة» و«ناصر ٦٧» و«ابنة المملوك»، ثلاثة اصُدارات جديدة من القاهرة

* عن «دار سينا» المصرية، و«دار الانتشار العربي» اللبنانية، صدر حديثا في القاهرة كتاب «تطبيق الشريعة بين القبول والرفض» للكاتب رشاد سلام.

ويناقش الكتاب مفهوم الشريعة، التي تستند اليها دساتير بعض الدول العربية، ليبين انها منتج بشري، صاغه الفقهاء، وفق منظورهم في المراحل التاريخية المحددة.

ومن هنا يرى الكاتب ان كون الشريعة منتجا بشريا يعني ان ابواب الاجتهاد مفتوحة، طالما لم يتم التطرق الى العقيدة، التي هي علاقة بين الفرد وربه، لا يستطيع احد ان يحاكمه بشأنها.

ويعتبر الكتاب، اعادة النظر في الشريعة، والاجتهاد، دعوة صريحة الى نهضة جديدة. ويصدر الكتاب بعد عامين، من صدور حكم بالتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته لانه وجه دعوة مماثلة، في قضية لم تخبُ بعد.

يقع الكتاب في ٣١٤ صفحة من القطع الكبير.

وعن «مكتبة مدبولي» المصرية، صدر مؤخرا، للكاتب نبيل الراغب كتاب «ناصر ٦٧، شهادات اسرائيلية» الذي يشكل محاولة لتفسير عدوان حزيران ١٩٦٧.

ويعتبر الكاتب هذه الحرب «فخا تم نصبه بتآمر قوى عدة، وعوامل عدة» ضد الزعيم المصري جمال عبد الناصر.

ويستعرض شهادات كبار الساسة والعسكريين الاسرائيليين حول «حرب الاستنزاف» التي خاضتها مصر بعد الحرب، ليثبت «الاعجاز» الذي تميز به اداء عبد الناصر.

ومن الذين استشهد بهم، غولدا مئير، وعيزر فايتسمان، وموشيه ديان، وارئيل شارون وابا ايبن، ويغآل الون، الى جانب شهادات مصرية للرئيس المصري حسني مبارك، والصحافي محمد حسنين هيكل، ووزير الدفاع الاسبق المشير عبد الغني الجمسي.

يقع الكتاب في ٢٨٨ صفحة من القطع الكبير.

وفي خطوة نحو اعادة اصدار بعض الروايات القديمة التي شكلت بدايات الانتاج الروائي العربي، صدر عن «دار الهلال» المصرية رواية «ابنة المملوك» للكاتب المصري الراحل محمد فريد ابو حديد، بعد ٧١ عاما على صدور طبعتها الاولى.

تدور احداث الرواية في الفترة بين ١٨٠٤ و١٨٠٧، وهي الفترة التي كان محمد علي باشا، باني مصر الحديثة، يحاول فيها تثبيت حكمه في مصر، ويعمل على القضاء على منافسة المماليك له، والتي انتهت بمذبحة القلعة الشهيرة.

وتدور الرواية التاريخية في اطار عاطفي، حول العلاقة بين «علي» الهارب من الجزيرة العربية، بعد هزيمة قبيلته امام الوهابيين، و«حورية» ابنة احد بكوات المماليك. ويعتمد الكاتب اسلوب الرواية التاريخية الذي اعتمده قديما اللبناني جرجي زيدان (١٨٦١–١٩١٤) في رواياته العديدة عن التاريخ الاسلامي، وحديثا امين معلوف.

ول «ابو حديد» (١٨٩٣–١٩٦٧) «زنوبيا ملكة تدمر» الصادرة في ١٩٤٠، و«الملك الضليل، امرؤ القيس» في ١٩٤٢، و«المهلهل سيد ربيعة» في ١٩٤٣، و«انا الشعب» في ١٩٥٣.

تقع «ابنة المملوك» في ٤٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

عدد جديد من «المنبر»

* صدر العدد السادس لهذه السنة من مجلة «المنبر»، محتويا على العديد من التقارير والمواد في مختلف المجالات منها: «الاطفال واحلام اليقظة» و«صورة المجرم في العصر الحديث» و«سلطان باشا الاطرش بطل عربي» و«ام عمار العرافة ام العَرافات» و«الحور العين في القرآن والحديث والشعر» وغيرها.



وتزين الغلاف الاخير للعدد صورة للمطرب العراقي كاظم الساهر وغلافه الاول صورة للمذيعة ريا طاهر.

ثمرة وجمرة

أدونيس له موقفان

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* ظاهرة التنكر السهل للمبادئ الشعرية والادبية الاولى ظاهرة مألوفة في ادبنا بدءا من ابي نواس، ومرورا بالعقاد، فنازك الملائكة، وانتهاء بأدونيس.

يسأل سليمان الحكيم الشاعر ادونيس ضمن حوار معه:

« – ما رأيك في «قصيدة النثر»؟

– ليس هناك شيء اسمه «قصيدة نثر»، فالقصيدة شيء، والنثر شيء آخر.

– ولكنك كنت واحدا من روادها والداعين اليها.

– هذا خطأ شائع. فأنا لم اكتب ما يسمى بقصيدة النثر، بل كتبت نثرا شعريا، والتراث مليء بالنثر الشعري».

(مجلة «سطور»، العدد الاول، ديسمبر ١٩٩٦، ص٧)

وقبل ان ادلي بدلوي تعالوا بنا الى كتاب «سياسة الشعر» لادونيس (دار الآداب، ١٩٨٥، ص٧٣) ولنقرأ:

«هكذا عملت على ان ادخل الى الشعرية العربية مفهومات جديدة، اصبحت اليوم تشكل اجزاء عضوية منها... أهمها والاول هو قصيدة النثر، وحين اطلقت هذه التسمية سنة ١٩٦٠... هوجمت هجوما حادا اتخذ طابعا سياسيا قوميا... لكن على الرغم من ذلك تكاد اليوم «قصيدة النثر» ان تكون الطريقة التعبيرية الغالبة خصوصا لدى الشعراء الشبان، بل تكاد ان تتحول عند بعضهم الى نوع من الحماسة الفنية العصبية...».

ويذهب ادونيس في اكثر من موقف الى ان الشعر شعر، ولا يجب ان يقرر الشكل في صحة ذلك او عدمه.

ثم لنقرأ ما كان ادونيس قد قاله قبل ذلك في «مقدمة الشعر العربي، بيروت – ١٩٧١، ص١١٦»:

«في قصيدة النثر، اذن، موسيقى. لكنها ليست موسيقى الخضوع للايقاعات القديمة، بل هي موسيقى الاستجابة لايقاع تجاربنا وحياتنا الجديدة، وهو ايقاع يتجدد كل لحظة، تتضمن القصيدة الجديدة نثرا او وزنا مبدأ مزدوجا – الهدم لانها وليدة التمرد، والبناء لان كل تمرد مجبر ببداهة اذا اراد ان يبدع اثرا يبقى ان يعوض عن تلك القوانين بقوانين اخرى».

ويعترف ادونيس ان «قصيدة النثر» تكون فيها طرق التعبير وطرق استخدام اللغة – جوهريا – شعرية – وان كانت غير موزونة، وهو يرى ان الصوفية العربية، وبشكل خاص كتابات النفّري فيها هذه الشعرية.

وقد تابعت المخابطات والمواقف للنفري فما وجدت – شخصيا – شعرا، بل وجدت إلماعات/ايماضات قد تكون فلسفية منطقية او هي ذات جمالية ادبية متشحة بالرمزية، وانني لأعجب حقا من هؤلاء الذين يجعلون من النفري ومن جبران – فيما بعد – شاعرا في نثره، فهل هو شعر قول النفري مثلا: «وقال لي احتجب عن العلم بالجهل، والا لم ترني ولم تر مجلسي، واحتجب عن البلاد بالعلم، والا لم تر نوري وبيتي» (كتاب المواقف، ص١٠٦)؟ او هل شعر قول جبران:

«يا ليل العشاق والشعراء والمنشدين
يا ليل الشرق والصبابة والتذكار
ايها الجبار الواقف بين اقزام غيوم المغرب وعرائس الفجر...»،
(المجموعة الكاملة ج ١، ص٣٧٣).

الا نرى في النص الاول مبنى نثريا ارتباطيا، ونرى في النص الثاني ترادفا وتتابعا نثريا محضا؟ ومع اني الحفظ من «قصيدة النثر» الا انني اندهش من روعة بعض قصائدها لمبدعين حقا فيها، بل الفيت نفسي مضطرا لكتابة بعض نماذج منها لحالات اضطرارية كان الوزن التقليدي انشغالا عنها، او ثقلا عليها (وهنا له حديث او موقع آخر).

وأراني مسوقا للدفاع عن بعض مقولات أدونيس التي اوردها في كتابه «زمن الشعر» (دار العودة – ١٩٧٨، ص١٦) حيث يمايز الكاتب بين النثر والشعر، وكأني به هنا يرد على ادونيس في ثوبه الجديد.

ان الصورة من اهم العناصر في القصيدة، وطريقتها في التعبير والدلالة هي التي تحدد نوعيتها.. إنها خالية من الوصف التقريري والتتابع والسببية المباشرة والوضوح المجرد، فمن اهم الخصائص في القصيدة – ولا يهم نوعها – الاثارة والمفاجأة والدهشة. وبالطبع فهنا لا يبيح ولا يتيح للعاجزين عن الحلم والتخيل ان يصلوا الى «المحطة» سواء كانوا كتابا ام معلقين.

وفي الختام اظن ان السؤال الجوهري الذي يظل مطروحا ويجب ان يستشار هو: كيف ترقى قصيدتنا اليوم؟ وكيف نؤسس شعرية متطورة بحق وألفة؟!!

(باقة الغربية)

اعطاء الضوء الاخضر للبدء بتنفيذ مشروع ترميم حي الازهر

*** بقلم: لورانس شابير ***

■ حصل مشروع ترميم حي الازهر الاثري الهادف الى فتح المنطقة التي تشكل مقصدا للسياح امام المشاة بحلول العام الفين على الضوء الاخضر للبدء بتنفيذه قريبا.

وقال شريف لطفي، رئيس هيئة ترميم وتجميل القاهرة الاسلامية والفاطمية ان الرئيس المصري حسني مبارك وافق على تنفيذ المشروع الذي تبلغ كلفته (٢٠٠) مليون جنيه (حوالي ٦٠ مليون دولار).

واوضح لطفي لوكالة الصحافة الفرنسية انه من المقرر ان يبدأ العمل في المشروع في تموز المقبل، على ان ينتهي خلال ثلاث سنوات.

ويشمل المشروع حفر نفق بطول كيلومتر تقريبا تعبره السيارات التي تمر حاليا بين الجامع الازهر، الذي بناه الفاطميون، مؤسسو القاهرة في ٩٦٩، ومسجد الحسين، الذي بني في نهاية القرن التاسع عشر، والذي يضم رأس الامام الحسين ابن الامام علي الذي قتل في كربلاء في عام (٦٨٠) ميلادية.. وستحول الطريق بين المسجدين ومساحتها (٢٥) الف متر مربع، الى ساحة للمشاة تؤدى فيها صلاة الجمعة.

كما سيكون بوسع السياح ان يتجولوا في تلك المنطقة بحرية اكبر، عبر مسجد الحسين وخان الخليلي حيث يتم الاحتفال بالاعياد الدينية واحياء ليالي رمضان.

وقال لطفي انه سيتم تخصيص منطقة داخل النفق ينزل فيها السياح القاصدون للساحة.

واضاف: «اننا محظوظون، لان المنطقة ليس فيها مجاري، وهذا سيقلل الصعوبات». وقال «انه مبدئيا لا توجد اية آثار تحت المنطقة، ولكننا لا نعرف ما يمكن ان نعثر عليه، سنكون حذرين».

وتعج منطقة الازهر بالآثار التي تعود الى العصر الفاطمي بشكل خاص، لكنها في حال مزرية، بسبب الملوحة التي تتبخر مع المياه الجوفية. والمشروع يشمل ترميم هذه المواقع، وتحسين البنية التحتية في المنطقة، اما الجامع الازهر، الذي وضعت مشاريع عدة لترميمه ولم تنفذ، فسيتم الانتهاء من ترميمه في نهاية ١٩٩٨ مع نهاية الاعمال التي بدأت في ايلول ١٩٩٦، وتبلغ كلفتها (٥٠) مليون جنيه (حوالي ١٥ مليون دولار)، وفق لطفي.

وقالت هدى صقر، رئيسة الهيئة العامة للتخطيط المدني ان الحي كله سيصبح حيا للمشاة، وليس الساحة الكبيرة فقط.

واضافت صقر، وهي مع لطفي عضو في اللجنة المكلفة الاشراف على المشروع، «ونحن نعمل منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ على المشروع، وتلقينا مساعدة فنية من فرنسا». وذكرت انه يندرج ضمن خطة شاملة لتطوير القاهرة الاسلامية تم وضعها في ١٩٨٨ بمساعدة خبراء فرنسيين.



● منظر جانبي من حي الازهر ●

مهرجانات بعلبك تعود بعد انقطاع (٢٢) عاما!

□ بيروت - و.ص.ف - تعود مهرجانات بعلبك الدولية، التي كانت تعتبر اهم تظاهرة ثقافية في الشرق الاوسط ساهمت باحيائه ابرز الاسماء العربية والاجنبية على مدى ثمانية عشر عاما، هذا العام لتحيي ربوع لبنان بعد انقطاع دام (٢٢) عاما.

واعلنت رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية التي تاسست عام ١٩٥٦، مي عريضة، في مؤتمر صحفي ان المهرجانات تستمر من (٢٤) الى (٣٠) تموز المقبل لتقدم عملا محليا للكوريغراف اللبناني عبد الحليم كركلا وسهرة موسيقية لعازف الفيلولنسيل الروسي مستسلاف روستروبوفيتش مع اوركسترا راديو فرانس الفيلهرمونية.

يقدم كركلا عمله الجديد «الاندلس: المجد الضائع» في ثلاث سهرات، ويحيي روستربوفيتش الذي شارك سابقا ثلاث مرات في هذه المهرجانات سهرة واحدة وتتراوح اسعار التذاكر بين (٦٠) الف و(٢٠٠) الف ليرة (٤٠ و١٣٠ دولار) لروستروبوفيتش و(٢٠) الف و(٨٠) الف ليرة (١٣ و٥٣ دولارا) لكركلا.

وبهذا المهرجان المتواضع تستعيد هياكل بعلبك الرومانية، مدينة إله الشمس «بعل»، بعضا من وهج السنوات المتعاقبة بين العام ١٩٥٦ مع تأسيس المهرجانات الدولية وعام ١٩٧٤ عندما توقفت بسبب الحرب.

لكن الآثار الرائعة المهداة هياكلها الى «جوبيتر» اله السماء والنور و«عشتروت» الهة الحب والجمال و«باخوس» اله الخمرة والكرمة والنشوة شكلت في القرن الثامن والتاسع عشر وحيا للشعراء والرسامين والمستشرقين الذي رافقوا البعثات الدبلوماسية.

وقبل تاسيس لجنة المهرجانات عرفت ادراج هياكلها اعمالا مسرحية متفرقة.

اول مسرحية لعبها هواة بحضور (٤٠٠) مشاهد على ادراج «جوبيتر» عام ١٩٢٢ عن اسطورة لبنانية «عشتروت وادونيس». وعام ١٩٤٤ جاءت المسرحية الثانية مقتبسة عن تراجيديا «الفرس» لاسخيليوس اعدتها «الجمعية اللبنانية لانماء الثقافة» التي ضمت مجموعة من المفكرين امثال ميشال شيحا وفؤاد البستاني وسعيد عقل.

ودخل المسرح الفرنسي عام ١٩٥٥ هياكل بعلبك عبر اربع مسرحيات في مهرجان واحد منها «حروب طروادة لن تقع» لجان جيرودو و«انتيغون»، فكانت فكرة انشاء مهرجانات دولية.



● فيروز ●

ومع بدء المهرجانات الدولية عام ١٩٥٦ اصبحت هياكل بعلبك محطة سنوية لابرز الوجوه الغنائية والموسيقية والمسرحية العربية والدولية.

فامام (٢٠) الف مستمع شاركت كوكب الشرق ام كلثوم في ثلاثة مهرجانات، وقدمت ناديا جمال لوحات من الرقص الشرقي واحيت فرقة الموسيقى العربية في القاهرة وكان يديرها عبد الحليم نويره مهرجانات اخرى.

وكانت اول اوركسترا عالمية وطأت ارض معبد «باخوس» اوركسترا هامبورغ السمفونية عام ١٩٥٧. كما اخرج الايطالي الشهير فرنكو زيفيرللي ١٩٦٠ «بوبي» تحفة كلوديو منتفردي الموسيقية الاوبرالية. وشارك موريس بيجار صاحب الثورة الثقافية في الرقص الكلاسيكي ثلاث مرات في هذه المهرجانات التي احيا بعض لياليها ابرز المغنين الامريكيين ومن بينهم ايللا فيتزجيرالد ومايلز دايفس وجون بيز.

ومع مهرجانات بعلبك انطلق اول عمل مسرحي غنائي لفيروز وعاصي ومنصور الرحباني «ايام الحصاد» عام ١٩٥٧. وتأسست للفلكلور اللبناني الغنائي فرقة مروان ووديعة جرار وروميو لحود.

وقد اخر عمل فولكلوري في نطاق الليالي اللبنانية عام ١٩٧٤ في معبد جوبيتر وهو مسرحية غنائية شعبية كتب نصها ريمون جبارة بعنوان «تضلوا بخير» وشارك فيه وديع الصافي وصباح وفرقة كركلا التي تفتتح استعادة المهرجانات.

نحو المهرجان الثاني للمسارح الجماهيرية العربية واليهودية في البقيعة

*** بقلم: حنا سمور ***

■ تحاول قرية البقيعة الجليلية التي تتميز بزيتونها وعنبها ان تكون احدى القرى السباقة في ابهاج الكثير من الناس وادخال السرور الى قلوبهم ورسم البسمة على شفاههم،فقد قامت البقيعة الممثلة بالمركز الجماهيري ومسرح «شروق» برعاية المجلس المحلي بعمل كبير يشاد به.. فقبل سنة استضافت هذه القرية الجميلة التي تتميز بطوائفها الاربع، مهرجان المسارح الجماهيرية الاول، والذي كان غنيا بالفعاليات على مدى ثلاثة ايام كاملة، مما جعل الجماهير التي حضرته، تعيش ساعات من السرور والسعادة، والثقافة - الفنية العالية.

وبعد النجاح الذي حققه المهرجان الاول، قرر المركز الجماهيري ومسرح «شروق» برعاية مجلس البقيعة المحلي، ايحاء هذا المهرجان مرة اخرى هذه السنة، وذلك من يوم ٩٥/٧/٣ وحتى ٩٧/٧/٥، كي تقدم لاهل القرية وزائريها الذين يأتون من كل حدب وصوب ولو قليلا مما تتميّز به الفعاليات الثقافية والفنية المختلفة التي يقوم بها المركز الجماهيري ومسرح «شروق».

ان مهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية العربية واليهودية هو عيد سنوي يطل علينا هذه السنة مكللا بأحلى الحلل واجملها، غني بالفعاليات التي تضفي شعورا من البهجة على قلوب من يحضره.

فالابداع الفني والثقافي المتجسد في الاعمال المسرحية المتعددة، لهو اسمى وارقى الفنون، حيث يساهم في زرع الثقافة والعلم بين جميع الاجيال.

ومسرح «شروق» في البقيعة بأعماله المسرحية المتعددة حاول ويحاول على مدى سنين ان يكون على مستوى من الثقافة والابداع يليق بالجميع. هذا المسرح هو احد المنابر الثقافية والفنية، ان دل على شيء فهو يدل على مدى حرصه كمسرح عربي على رقي الاعمال التي يقدمها.

ان منطقتنا وبالاخص قرانا، تفتقر لهذه الاعمال المتميزة ولذلك يحاول مسرح «شروق» المتمثل بادارته وطاقم ممثليه ان يساهم بتطوير هذا الفن الابداعي وادخاله الى كل مكان من اجل ان نربي جيلا جديدا يرتكز على العلم والثقافة والابداع، ربما نساعد من اعطائهم دفعة ايجابية لدعم مسيرتهم في المستقبل.

ان مهرجان البقيعة هذه السنة غني بالفعاليات، منها: المسرحيات العربية واليهودية، فرق رقص شعبي ودبكة من مختلف انحاء البلاد والخارج، عرض ليزر، كرنفال، عرس عربي، وفعاليات ثقافية وفنية عديدة.

(البقيعة)

خلجات وخفقات..

* بقلم: ردينة شجراوي

قد نويت الفراق
حبيبي!
قد نويت الفراق..
لن يجديك اللحاق بي..
لن يجديك اللحاق..

ادمنت حبك..
فحُلّ قيود قلبي..
اطلق سراح روحي
التي امتزجت:
بروحك وقلبك
يا حبيبي!

غريبة انا،
عن ارض الغربة وسمائها..
لا احد يسأل..
ما من مجيب..
الرحمة ايها الحبيب!...

كلي شوق مسافر،
يصل السماء السابعة،
برفقة نار حبك يا حبيبي!

بُعثَت شمس حبك،
منَ وراء آفاق المعاناة والحزن..
فأهلا بنارك ونورك
أيهذا الحب!..

ويزغرد الفرح
في حدقتي..
بعد معاناة
وآلام وأحزان..
لا لشيء الا لأنك:
تحتل كياني..
تزّين وجودي..
ايهذا الحب الآتي
من غابات السنديان الصامدة..
قدمت ذخرا
لحبنا الخالد
يا حبيبي!

اخاف التوغل في حبك..
اخاف الحنين اليك..
اخاف الحنان «الذي تُغْـدِقُـهُ» عليّ..
اخاف الكلمات العذراء،
التي تبثّها اليّ..
اخاف حتى من خوفي ومخاوفي..
ولا شفاء لي
سوى ان اضع يدي في يدك،
ايها المسيح المنتظر!
لنسير معا
الى درب الحب اللانهائية،
وعندها فقط اظن:
انني سأحب الحب،
وأؤمن به...

لا اخسر، بل اكسب عمري، عند التحدث اليك..
اكسب ايامي الراحلة والآتيـة..
اكسب عمرا جديدا،
يورق عليـه حـبك.. ويزهر وفاؤك...
قدمت لي حبيبا،
متلهفا لآهاتي وابتساماتي...

حبيبي! اشكرك..

وهبتني البسمة..
منحتني الضـحكة تُكلّلْ حياتي..
فخذ مني حياتي وتضحياتي،
ايهذا الفارس المنقذ
سنين عمري،
وآمال حياتي الضائعة
دون حبك...

ها اقبّلك قبلة طاهرة،
رغم الظروف القاهرة...

احبك اكـثـر مـهـمـا طالت المسافات..
احبك اكـثـر كلمـا ثارت المسامات..
احبك اكـثـر كلما كـثـرت الحكايات..
احبك اكـثـر مـهـمـا الزمن من عمري مات..

اتعلم حبيبي تاريخ ميلادي؟
انه يوم صارحتني
بحبك الطاهر..
وطردت مخاوفي
من بين ضلوعي...

صدقني!
لا شيء يملأ حياتي
سوى وجودك..
انه المعنى الاسمى
بعد وجود الله...

وتربعت البسمة
فوق ثغري
يا حبيبي!
مذ قلتها:
«احبك! احبك!»

يا فلذة القلب والروح..
يا نور العينين!
يا حنيني!
اليك ارفع معاناة
دموعي وانيني...

لطالما تدثرت بأكفان الحياة..
جئت الي حبيبي!
فوهبتني الحياة..
ونفضت اكفاني عن كاهلي...

تعبث الحياة
في اكفان ايامي،
ايهذا الحب،
الغرق عبر موجات الاثير!
تنفث فيّ الحيوية،
فتنتعش مسامات جسدي،
الذي عانى برد سنين عجاف...
فأهلا بك..
اهلا بك...

ما اضعفني
امام محراب حبك،
ايها الفارس،
الآتي من الحاضر
ليخترق المستقبل...

(الناصرة)

كؤوس من الندم

* بقلم: كفاح عاطف ابوسنان *

صفعتني الدنيا بكفها على خدّي فآلمتني
هويت من برجي وندمت
واصابع الايام لدغتني.
وريح الزمان فككت لي ضلوعي وعذبتني
وضربني ذاك بسهم في قلبي فقتلني
سلب مني عمري وقهرني
ونسائم الصيف العجوز لذعتني
وسلب الدهر من طفولتي
وقذفتني امواج الحياة الى رصيف الاحزان
قذفتني الى شاطئ الدنيا بلا رحمة
فجلست على محطة الاحزان، انتظر قطار الزمان
تجرعت كؤوس الوحدة كلها
إنقضت ساعات ذاك اليوم وانا انتظر
مضى خريف واتى ربيع وكم من صيف مضى وعاد،
وانا اجلس هناك على الرصيف
من فرط حزني بكيت
ودموعي تكويني كاللهب
وأضلعي تحترق كالحطب
واسناني تصطك بغضب
وانظر الى عقارب ساعتي واندم
وشموعي ذابت ونيراني انطفأت
وتعبت من السهر
جفَّ الدمع وجرحَ القلب وسلب العقل
نظرت من حولي لم اجد احدا
الناس ولوا وقطارات الزمان مضت.
الشمس غابت، والعام مشى والقلب ذاب والصمت خيم على المكان
كلّمتُ سكون الليل
شاطرتني الظلمة احزاني
ونجوم السماء احتضنتني وعقارب ساعتي انّبتني
وصوتي ملأ المكان
اريد قطار الزمان
اريد قلبا غير قلبي وروحا غير روحي وجسدا غير جسدي
اريد من يسرح شعري
اريد من يداوي جراحي
كان صدى صوتي يملأ المكان
كأنّي انا والليل وكؤوس الندم وحدنا في هذه الدنيا
فلم اجد من يملأ وحدتي غير دموعي
فبكيت
حتى كدت اغرق في بحر من الدموع
فرفعت يدي الى السماء
ثم عدت الى بيتي لأعد كؤوسا اخرى أتجرعها.

(جامعة بئر السبع - عرابة البطوف)

نور الحياة

* ليلى خالد ابو يونس *

من اعالي الجبال
وراء الافق
من خلف الاسوار
امواج البحر الهائج
رياح العواصف
امطار غزيرة
وشعاع ينير الدنيا المظلمة
جاء الحلم ونور الحياة
ينير السماء بالامل
الذي يحيا على تحقيقه الحالم
امل يعيش عليه اليائس
فرحة تفرح الحزين
ضحكة تضحك الباكي
جاء نور الحياة

(سخنين)

اختلاجات ثلاث

* علا عمر خطيب *

- نقطة تحول -

تعودت اجترار الذكريات
رسم الغروب
تكبيل التجارب
وعتمة الليل
حين يهجع القلب المسالم
تعودت تقدير الماضي
صمت التحف الحجرية
وجرح الشفق الازلي
وبرد الشتاء
ودفن الدموع في مقلتيّ
تعودت الهدوء
ونسج الهموم
وحين رأيت تلك العيون
تسرب دفء الصيف اليّ
اذاب بقايا الجليد
واشعل الرماد في وجنتيّ....

- محاولة استنساخ صدفة -

هتكت ستار الظلام
وضعت القمر في نفس المكان
اضأت النجوم
نشرت في الجو عبق المنثور
بعثرت الاحلام بحلتها القديمة
وزرعت احساس الشوق من جديد
استرجعت جميع المعالم الاولى
وانتظرت....
انتظرت بشغف
ونسيت اني لا املك براءة المرة الاولى

* * *

- قلب يتوارى في الظل -

القيت بشراع قلبي
بعيدا... بعيدا
في ميناء الرتابة
سئمت الشجون....
وقلبا يعاقر الموت
يعشق عذابه
وعدت الى نفسي
اضمد الجراح..

* * *

(شفاعمرو)

خلال لقاء حار مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، على شرف المؤتمر الـ ٢٣

(تتمة من ص١)

ارسال وفد، فهذا مفروغ منه في علاقات الاخوة والتضامن والقضـ المشتركة التي تربط بيننا.

وكان نفاع وبقية اعضاء الوفد طرحوا تصوراتهم لضرورات المرحلـ مؤكدين ان حكومة نتنياهو رغم التصريحات التي تهمشها، فقد تسقط خلال الدورة. مما يستدعي وضع استراتيجية وبرنامج عمل ملائـ بهدف انقاذ العملية السلمية وتجنيد انصار السلام في المعركة لتحقيـ هذا الهدف. كما اكدوا على خطورة نشاط الليكود في الوسط العربي في اسرائيل بغية جرف الاصوات على قاعدة الانتهازية وشراء الاصـ وكيف يتم تأجيج الصراعات في الوسط العربي على خلفيات عائليـ وطائفية وغير ذلك، مما يجعل قضية ترسيخ وحدة الصف الوطنيـ والتقدمية ضد هذه الهجمة وضد المفاهيم القبلية والرجعية، مهمة حيو لا غنى عنها.

وقال الرئيس عرفات، ان الصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني كثيرة، في مختلف اماكن تواجده. لكنه شعب الجبارين، الذي لا يرضخ. واضاف: العراقيل التي يضعها نتنياهو في طريق احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني كثيرة. هو نفسه لا يدرك خطورة ما يفعله. ولكننا سنتجاوزها. فهي ليست الصعوبات الاولى ولا الاخيرة. ومهما تبلـ قساوتها، لن تنال من وقفتنا الصامدة والمبدئية. واكد ان القيادة الفلسطينية تعمل في كل المجالات لمواجهة الاعيب نتنياهو، فلسطينيـ واسرائيليا وعربيا ودوليا. وقال: لا تحسبوا ان وضعه سهل في العالم لكننا لا نبحث عن ذلك. ما يهمنا هو ان تنجح عملية السلام وان نحصل على حقوقنا حتى نعيش حياتنا بشكل طبيعي.

وقال اعضاء الوفد، ان الحزب الشيوعي والجبهة يرون انفسهم في خندق واحد مع سائر الشعب الفلسطيني وقيادته في المعركة من اجل السلام العادل والثابت. والمؤتمر القادم سيكون رافعة لعمل الحزب في هذا السبيل الكفاحي.

وتطرق الحاضرون الى العديد من القضايا والاهتمامات. ومن بين ما ذكر، ان النبأ الذي نشرته احدى الصحف وقالت فيه ان القيادة الفلسطينية عينت الاخ هاني الحسن مسؤولا عن ملف عرب ٤٨، الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، هو عار عن الصحة. ونفى الرئيس عرفات ان تكون هناك اية يد فلسطينية رسمية في مسألة تركيب الوفود الى سوريا. وقال ان الذي ارسل التركيبة البائسة المنسوبة لاحد قادة منظمة التحرير، لا يمثل الا نفسه.

هذا واستغرق اللقاء حوالي الساعتين واختتم بالاتفاق على عقد المزيد من هذه اللقاءات.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٦/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦،٣١. – الاخبار بالعربية.
٦،٤٥. – الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠. – خيوط السينما – الحلقة الثانية «اشاعات الحرب».
٨،٣٠. – تعلم وتكلم – الحلقة(١٦) : عند الطبيب.
٩،٠٠. – في صلب الامور.
٩،٢٠. – طبيعة: الخنزير البري.
٩،٣٠. – طبيعة: قوى الطبيعة.
٩،٤٥. – للصغار: شارع سمسم. كرة سلة من عالم آخر.
١٠،١٥ – علوم: المواد البلاستيكية.
١٠،٤٠. – لغة انجليزية: Liliths Summer.
١١،١٠ – مجتمع: مسألة وقت: صفرة ختام.
١١،٤٠. – التسامح: حقوق ومظالم – الحلقة(١٦).
١٢،١٠. – علوم: التقطير والتكثيف.
١٢،٣٠. – تاريخ عام – الشرق الاوسط . من ازمة السويس الى ازمة الخليج.
١٣،٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة(١٣).
١٣،٤٥ – مسلسلات صور متحركة.
١٥،٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦،٠٠ – الدب الكبير. صور متحركة.
١٦،٢٥ – يلدودس ـ صور متحركة.
١٧،٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤ – زاف.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ – صناعة محلية.
٢٠،٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢،١٠ – «تنصت قاتل». مسلسل بريطاني.
٢٣،٠٠ – على جانبي المتراس.
٢٣،٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦،١٥. – استعراض البرامج.
٦،٢٣. – عن رفوف المكتبة.
٦،٣٠. – تريكي – الحلقة(٤١).
٦،٥٨. – مجلة الصباح.
٩،٠٠. – لقاءات – مجلة الاسرة.
١٠،٠٠ – بابلو – الحلقة(٥٧).
١١،٠٠ – امبراطورية بريتس – الحلقة السابعة.
١١،٣٠ – «بادج» – الحلقة الاولى.
١٢،٠٠ – داغ – الحلقة (٢١).
١٢،٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣،٠٠ – كايت وايلي.
١٣،٣٠ – اوراق مفتوحة «شاشة دخان».
١٤،٣٠ – تيك تاك.
١٥،٠٠ – جيل جديد.
١٥،٣٠ – احلام الصغار.
١٦،٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٩٧).
١٦،٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – الامير المثير من بيل اير. «وداع مؤلم».
١٨،٠٠ – السندباد – الحلقة الثامنة.
١٩،٠٠ – حرس الخليج – الحلقة الاولى.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – معالم الطريق.
٢٠،٣١ – صفير علينا – ترفيهي.
٢١،١٠ – الجيش ١ – الحلقة الخامسة.
٢١،٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣،٢٠ – الالفية – الحلقة(١٤).
٢٤،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ – الالفية – تتمة.
٠٠،٢٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢،٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «تنصت قاتل»، مسلسل بريطاني، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٣٤)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢						■				
٣	■								■	
٤				■				■		
٥				■						■
٦			■					■		
٧				■				■		
٨			■						■	
٩				■						
١٠		■								■

افقيا:

١) روائي امريكي.
٢) زوجة (معكوسة) – علم مذكر.
٣) يخاطرون.
٤) طعام – كوت(مبعثرة) – احصى.
٥) خاصتنا – اتخد وسادة (معكوسة).
٦) اديبة راحلة – مغنج – قط.
٧) صبر – في اعلى الجسم – آلة موسيقية.
٨) سقي – لاموا.
٩) امنع – يرسمها.
١٠) الاخت.

عموديا:

١) للتأوه – المجموعات (من الكواكب).
٢) كاتبة امريكية(معكوسة).
٣) المطر(معكوسة) – والد(معكوسة).
٤) علم مؤنث.
٥) شاعر فلسطيني.
٦) نبات تستخرج منه مادة حلوة(معكوسة).
٧) روائي روسي.
٨) آلة حياكة(معكوسة) – من المشروبات الروحية.
٩) فرح(معكوسة) قطع عهدا – متماثلان.
١٠) ملك عربي – لطفا.

حل لغز (٣٣)

افقيا:

١) قبرص – مسارب.
٢) ابراهيم.
٣) بنجاب – بليا.
٤) تبيحان – ار.
٥) ف.ف – مغترب.
٦) اسم – خليل – ان.
٧) يشعرا – امنا.
٨) نجيب – نمو.
٩) امي – نبيذ.
١٠) وادي العربة.

عموديا:

١) قاب قوسين او.
٢) بن – شم – ما.
٣) راجيف – عبيد.
٤) صباح فخري.
٥) ربى – المجال.
٦) اب – نبي – نبل.
٧) رهب – رلى – بع.
٨) ايلات – منذر.
٩) سمير غانم.
١٠) مناورة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
خيبة امل تسبب لك حزنا لا يدوم طويلا.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا تحكم عواطفك في كثير من الامور، الحظ الى جانبك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
من الصعب اقناعك الاهتمام بشخص آخر غير حبيبك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
عواطفك مع الحبيب تجد لها صدى، احاديثك غير موفقة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
مهما كانت الصعوبات علينا مواجهتها، خفف من غرورك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا يمكنك اتخاذ قرارات بدون دراسة، ازمة مالية مؤقتة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
شكوك وغيرة مع الحبيب، جدل في العمل، انت جذاب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
علاقاتك الاجتماعية تتوسع، ولكن عليك الانتباه للمصاريف.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لديك القدرة على ضبط حيويتك، حياتك العاطفية صاخبة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تأثيرات ايجابية، امورك مستقرة وحياتك الاجتماعية رائعة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
العمل وضعه صعب حاول ترتيب امورك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
متعب جدا اعط نفسك بعض الراحة وحاول الاسترخاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) حزيران

١٩٥٦ – اقرار الدستور المصري الجديد عبر استفتاء شعبي واعلان جمال عبد الناصر رسميا رئيسا للجمهورية.

الراصد والعملات

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٦/٢٣ بين غائم وصاف ويتواصل ارتفاع درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٣° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٣° ● ايلات – ٤٣° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٣° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٤١٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٧٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٦١٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٦٤٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٨٧٢١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٦١٠٤ ش.ج
● «اسود» –	٣،٤١ – ٣،٤٣ ش.ج



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ضد سياسة الهدم ولتسريع المصادقة على الخرائط الهيكلية للقرى العربية

مظاهرة جماهيرية في منطقة مسغاف اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «لجنة الاربعين» و«لجنة المبادرة الشعبية في القرى العربية التابعة لمسغاف»، الجماهير والقيادات العربية، الى المشاركة في المظاهرة الجماهيرية ، التي ستنظم صباح اليوم في منطقة مسغاف، وجعلها صرخة موحدة مدوية ضد سياسة هدم البيوت العربية في هذه القرى واخواتها، القرى التي لم يتم الاعتراف بها حتى الآن، وضد سياسة المماطلة باقرار الخرائط الهيكلية وايجاد حلول فورية للضائقة الاسكانية التي يعيشها سكان القرى العربية في منطقة نفوذ مسغاف وغيرها من المجالس الاقليمية.

وستتحرك المظاهرة في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم، من المنطقة الصناعية في كرمئيل، باتجاه مكاتب لجنة التنظيم المحلية مسغاف، في المنطقة الصناعية «ترديون» بالقرب من سخنين. ومن هناك، تنتقل في الثانية ظهرا الى باحة مكاتب المجلس الاقليمي مسغاف.



● قرية عرب النعيم – مجلس مسغاف يصر على رفضه الاعتراف بها ●

وجاءنا من الهيئات المبادرة للمظاهرة، انها لا تأتي فقط ردا على اجبار مواطن من قرية الكمانة على هدم بيته، يوم الاربعاء المنصرم، وتهديد ثلاثة مواطنين آخرين من القرية بهدم بيوتهم، وانما احتجاجا على مجمل السياسة العنصرية التي تنتهجها سلطات التنظيم ضد سكان قرى الكمانة والحسينية ورأس النبع وضميدة، التي اعترف بها قبل عامين، والتي لم يتم حتى الآن المصادقة على خرائطها الهيكلية. وكذلك احتجاجا على الرفض السلطوي المتواصل للاعتراف بقرية عرب النعيم، اسوة باخواتها القرى الواقعة في منطقة نفوذ مسغاف، وموقف رئيس المجلس ايرز كرايزلر، الرافض للاعتراف بالقرية، وتنكره للدعم الكبير الذي حصل عليه من سكان هذه القرى في الانتخابات الاخيرة.

الغاء الاضراب الانذاري في المدارس

*** وذلك بعد تأكيد وزارة المعارف انه لن تقلص ساعات التعليم ولن يفصل اي معلم * الوزارة تصادق على استقلالية (١٢٧) مدرسة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر سكرتير نقابة المعلمين في البلاد، ابراهام بن شبات، الغاء الاضراب الانذاري الذي كان مقررا في المدارس اليوم، الاثنين، احتجاجا على تقليص ميزانيات التعليم، وذلك في اعقاب الاجتماع الذي عقد امس، الاحد، وحضره مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، ورئيس لجنة الآباء القطرية شاي لحمان، بالاضافة الى بن شبات.

واكد دل في الاجتماع، انه لن يكون اي تقليص في ساعات التعليم في العام الدراسي المقبل ولن يفصل اي معلم وان كل ما جرى تداوله ونشره عن الموضوع مجرد اشاعات.

واتفق الجانبان على مواصلة اللقاءات والمفاوضات لضمان افتتاح السنة الدراسية القادمة بدون مشاكل.

على صعيد آخر، صادقت وزارة المعارف امس، الاحد، على انتقال (١٢٧) مدرسة للادارة والتمويل الذاتي، ابتداء من (١/٩/٩٧). ويشمل الاستقلال وضع برنامج ثقافية ومناهج خاصة وفقا للاحتياجات الخاصة لكل مدرسة ومدرسة وسكان القرية او المدينة.

وقال بن تسيون دل، انه يرى في المشروع نموذجا تربويا مطلوبا في المدارس استقبالا لسنوات الالفين.

وقال دل، انه في الثورة التنظيمية والادارية والتربوية والمالية التي ستشهدها تلك المدارس، يجب الانتباه لعدم المس بالطلاب من الفئات الضعيفة ومن العائلات محدودة الدخل، مشيرا الى اهمية ان تضع الهيئات المحلية التربوية اهداف التعليم وفقا لاحتياجات الطلاب.

بعد الاضراب الشامل في مدارس كفرقاسم، امس

تهديد باعلان الاضراب المفتوح اذا لم تحل ازمة الغرف المستأجرة

● كفرقاسم – لمراسل «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل، امس الاحد، جميع مدارس كفرقاسم الابتدائية، وذلك تلبية لقرار لجان الآباء المحلية في البلدة.

وجاء قرار الاضراب استنكارا لحادث الاعتداء الذي تعرض له تلاميذ الصف الثالث في المدرسة «العمرية»، يوم الخميس الماضي، في صفهم المستأجر واحتجاجا على عدم تجاوب وزارة المعارف مع احتياجات كفرقاسم من مدارس ومنشآت تعليمية اخرى، علما انها تعاني الاكتظاظ الشديد في الصفوف، والعدد الكبير من الصفوف المستأجرة خارج الاطر التربوية.

وجاء في قرار الاضراب انه اذا لم يتم ايجاد حل للغرف المستأجرة حتى بداية العام الدراسي القادم. فان لجان الآباء ستعود الى الاضراب المفتوح.

ومن جهة ثانية، اصدر الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب في البلاد بيانا اكد فيه دعمه لقرار الاضراب في كفرقاسم. وتبنيه لجميع الخطوات التي ستقوم بها لجان الآباء المحلية في البلدة. وسيعمل على رفع اوضاع التربية والتعليم في البلدة الى الجهات المختصة.

ردا على نية ضم آلاف الدونمات للمحمية الطبيعية

رئيس مجلس دالية الكرمل: السلطة تقوم بمحاولة ترانسفير لنا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «المحمية الطبيعية في الكرمل هي ستار لمصادرة اراضينا». هذا ما قاله رئيس مجلس دالية الكرمل، فهمي حلبي، امس الاحد، في اعقاب زيارة لجنة الداخلية البرلمانية الى القرية، التي تضمنت ايضا قرية عسفيا.

وتأتي زيارة اللجنة، في ظل خطر ضم (٤١٢٤) دونما من اراضي الدالية، الى سلطة المحميات الطبيعية، وبالتحديد «بارك الكرمل». وهي اراض تضم العديد من البيوت، غربي القرية. وتشكل الاحتياطي لاراضي الدالية، كما يؤكد رئيس المجلس.

واعتبر حلبي ان نجاح زيارة اللجنة بالنسبة للاهالي، هو حل المشكلة جذريا. وابقاء الاراضي للاهالي واحتياجاتهم الشرعية. وقال: ان المبادرة من لجنة الداخلية جيدة. فقد سمعوا مشاكلنا، وخاصة فيما يتعلق بمؤامرة تحويل اراضينا من زراعية الى محمية طبيعية. وهذا اسلوب جديد للمصادرة. سنتصدى له بكل الطرق النضالية.

وقد تم الأتفاق في اعقاب الاجتماع، الذي ضم ممثلي اللجنة والمجلس ولجنة التنظيم «ريخس هكرمل»، على اقامة لجنة فرعية تضع اقتراحات وتقدمها بعد حوالي الشهرين. ولكن حلبي اعرب عن قلة تفاؤله «فالماضي علمنا ذلك» – كما قال.

من الجدير بالذكر ان مخطط ضم الاراضي، لا يقتصر على اراضي الدالية وعسفيا. فالمحمية الطبيعية «بارك الكرمل» تضم قرية عين حوض غير المعترف بها، والتي يعاني اهاليها من انعدام كل الخدمات البلدية والمدنية، بحجة التقييدات في المحمية. ولكن الامر يختلف بالنسبة للعديد من المستوطنات اليهودية. فقد تم اخراجها من اطار المحمية، وتحظى بوضع خاص، ويتمتع اهاليها بكافة الخدمات البلدية! ولا يفسر المسؤولون لدى السلطات هذا الوضع!